يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الأحد ٣٠ كانون الأول ١٩٨٤، الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/١٩٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 145 שקל
Vol. 196/41 - 30.12.1984 - Price: 145 Shekel

سخط عارم على جريمة اغتيال القواسمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام، المحلية والعربية والعالمية، نبأ استشهاد المناضل الفلسطيني فهد القواسمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برصاص الغدر امام منزله في عمان يوم امس. واثارت جريمة اغتياله اشد مشاعر السخط والاستنكار من مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية والمحبة للسلام في اسرائيل والعالم. وحذرت جميع هذه القطاعات والقوى من خطر الانجرار والوقوع في الفخ الذي نصبه اعداء الشعب الفلسطيني وهو تعميق الخلافات بين الفصائل الفلسطينية.

● الجريمة ●

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس (١٢/٢٩)، حين كان القواسمي امام باب منزله في عمان تعرض للرصاص مما ادى الى استشهاده واصابة احد المارة بجراح. ونقل القواسمي، الذي كان مقررا ان يسافر امس الى تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي في اطار الجهود لاستعادة وحدة م. ت. ف.، الى مستشفى «جيش التحرير» حيث اعلن عن وفاته.

ردود الفعل

● بيان مكتب م. ت. ف في الاردن ●

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية، في عمان امس، بيانا نعت فيه الشهيد فهد القواسمي وجاء في البيان :

«تنعي منظمة التحرير الفلسطينية الشهيد القائد فهد القواسمي.... الذي نالته يد الغدر والخيانة».

لقد كان الشهيد القائد واحدا من رموز واركان النضال الوطني الفلسطيني، حيث قام بدور فعال في قيادة العمل الوطني داخل الارض المحتلة، مما اضطر القيادة الصهيونية الى ابعاده في العام ١٩٨٠، بعد ان دبرت عدة محاولات لاغتياله في قلب مدينة الخليل».

واختتم البيان بالكلمات التالية : «لقد التحق ابو خالد بقافلة الشهداء البررة، الذين قدموا ارواحهم على الطريق الى فلسطين. وسيواصل شعبنا العظيم حمل رسالته وبذل التضحيات من اجل تحقيق هذه الرسالة، نضالا، حتى النصر والتحرير».

● توفيق طوبي : فهد القواسمي ضحية عدوانين

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

تحويل قطاع غزة الى غيتو رهيب

■ مخطط لتصفية مخيم جباليا وتشريد سكانه (٨٠ ألفاً) ■

● القدس - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحوّل قطاع غزة المحتل، منذ مطلع العام القادم، الى «غيتو» رهيب وتخلق فيه بطالة واسعة لا سابق لها. هذا هو ملخص الفرمان الذي اصدرته سلطات الحكم العسكري، تمشيا مع «اوامر» وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ووزعته في مناشير على اهالي القطاع.

وكشفت «لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت»، التي قامت امس (السبت) بزيارة الى مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين وغيره من المراكز السكنية في قطاع غزة، عن تفاصيل هذا الفرمان الذي ينص على ما يلي :

● يمنع سكان القطاع من التوجه الى اسرائيل، لاي هدف كان، الا بتصريح خاص من سلطات الحكم العسكري.

● واذا كان الهدف من التوجه الى اسرائيل بهدف العمل فيها فيجب على من يتزود بتصريح ان يغادر القطاع قبل التاسعة صباحا.

● وعلى من يتوجه الى اسرائيل بهدف الزيارة او التنزه ان يتزوّد بتصريح ويعود الى القطاع في اليوم نفسه (اي ان التصريح ليوم واحد فقط).

ويشار الى ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وعلى لسان الوزير موشه كتساف، كانت كشفت عن مخطط لطرد ٣٢ الف عامل من ابناء المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل بدون تصريح من مكاتب العمل، من اماكن عملهم. والمحت الى امكان طرد عشرات الاف العاملين العرب الاخرين بتأكيدها تفضيل العمال اليهود.

ويتضح، الان، ان الفرمان آنف الذكر هو الوسيلة لتحقيق ذلك.

○ مخطط تصفية جباليا ○

وعلم وفد «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت»، امس (السبت)، لدى قيامه بزيارة تضامنية الى مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد تشرع، في اية لحظة، في هدم ٨٠ منزلا في المخيم. وذلك في اطار مخطط لتصفية المخيم بمجمله وتهجير ٦٠ الفا من سكانه (من اصل ٨٠ الفا) الى «بيت لاهيا» في القطاع.

وعلم الوفد، ايضا، ان السلطات الاسرائيلية خصصت مساحة مئة متر مربع لكل عائلة يجري تشريدها من المخيم وتعويضها بمبلغ ١٦٠ - ٣٠٠ الف شيكل لبناء منزل في «بيت لاهيا».

ويشار الى ان تنفيذ هذا المخطط الاجرامي لا يعني فقط حرمان لاجئي جباليا من حقوقهم باعتبار انهم لاجئون وانما، ايضا، يندرج في اطار تصفية معالم مأساة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وعبر الوفد عن تضامنه مع الاهالي وعن شجبه واستنكاره الشديدين لما يخطط له سلطات الاحتلال.

تشيرنينكو يهنىء ڤلنر

● تل أبيب - لمراسلنا - تلقى النائب مايِر ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، برقية تهنئة بحلول السنة الجديدة من الرفيق قسطنطين تشيرنينكو، رئيس مجلس السوفييت الأعلى في اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد عبر تشيرنينكو في برقيته عن احر التهاني القلبية واطيب الامنيات بالنجاح والسعادة للرفيق ڤلنر وحزبه ومؤيديه.



● قوات الاحتلال الاسرائيلي في أحدى هجماتها القمعية على أهالي قطاع غزة المحتل.

عرفات يقطع زيارته في اليمن اثر جريمة اغتيال القواسمي

● الزيارة تندرج في اطار الجهود لتحقيق الوحدة

● عدن - الوكالات - اجرى ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، خلال الزيارة التي بدأها يوم الخميس الماضي الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، مباحثات مع الرئيس اليمني علي ناصر محمد وكبار المسؤولين اليمنيين تركزت بصفة خاصة حول سبل تحقيق الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار عدن وسيطا رئيسيا في المساعي الهادفة الى اعادة اللحمة بين الفصائل الفلسطينية.

ورافق عرفات في زيارته هذه، التي جاءت تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس اليمني علي ناصر محمد، عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد).

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

الجريمة ستنقلب على اصحابها

يأبى اعداء الشعب العربي الفلسطيني، واعداء الانسانية جمعاء، إلا ان تظل دماء هذا الشعب وابنائه البررة مهدورة، في الشتات وفي الوطن، في ميدان الكفاح وميدان العمل، في البيت وفي المكتب، في الحقل وفي الخندق، في الخيمة وفي المدرسة وفي الملجأ وفي المستشفى وفي كل مكان.

وقد جاءت الجريمة البشعة باغتيال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فهد القواسمي، ليس لتضيف شهيدا جديدا الى قافلة الشهداء البررة لهذا الشعب فحسب، انما لتؤكد استمرار تآمر اعداء هذا الشعب على اغتيال القضية الفلسطينية كلها، شعبا وثورة وقيادة ورموزا.

نحن نعرف ان وسائل الاعلام الصفراء، وخصوصا في بلادنا، ستنشغل لكي تشغل شعبنا في التخمينات البوليسية حول الجهة التي نفذت هذه الجريمة. ولكن ايا كانت تلك الجهة فإن القضية الاساس تبقى ذلك الهدف الوحشي الذي تخدمه الجريمة واولئك المستفيدين منها.

ان المميز الاساس لجريمة الاغتيال هو توقيتها. لقد اختار القتلة، لتنفيذ جريمتهم، هذه الايام بالذات التي بدأت تظهر فيها امكانيات جدية جدا، لازالة الخلافات الفلسطينية الداخلية، وحين تجري وتتكلل بالنجاح الجهود لاستئناف الحوار من اجل اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف.. هذه الوحدة التي هي امضى سلاح بأيدي الشعب العربي الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة. وجاءت هذه الجريمة في الوقت الذي يقوم فيه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، بزيارة جمهورية اليمن الدمقراطي، وطن اتفاقية عدن - الجزائر - المؤشر الامين نحو الوحدة ونحو طريق النضال الصحيح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وأخيرا.. جاءت هذه الجريمة في الوقت الذي يتنادى فيه اشقاء فهد القواسمي في المناطق المحتلة، من جميع الفصائل الوطنية، لتصفية الخلافات الداخلية وآثارها في المناطق المحتلة وسجون الاحتلال والبقاء، قبضة واحدة، في وجه الاحتلال. هذا الامر الذي تجلى، بشكل رائع، في البيان الذي انفردت «الاتحاد» بنشره في العدد الاخير (الجمعة ١٢/٢٨) والصادر عن منظمات فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

ان هذه الحقائق تؤكد ان الاغتيال كان موجها ليس فقط ضد شخص فهد القواسمي انما، ايضا، من اجل تفجير الخلافات من جديد وضرب مساعي الوحدة الفلسطينية وتعكير اجواء الوحدة البادية في افق المناطق المحتلة واغتيال انجازات الشعب الفلسطيني وايقاعه في بحر من الاغتيالات المتبادلة.

ولكننا اذ نشجب، وبكل شدة، هذا العمل الاجرامي واهدافه المبيتة، لنعبر عن ثقتنا بأن الاوساط الوطنية وجماهير شعبنا الفلسطيني، التي تعرضت باستمرار لمثل هذه الجرائم وغيرها، من الابادة الشخصية الى الابادة الجماعية، تدرك خيوط اللعبة واهداف الجريمة وستنجح في ان تقلب هذه الجريمة على اصحابها وتردها الى نحورهم وتجعلها حافزا جديدا لترسيخ الصفوف والوحدة.

ان الالم بفقدان القواسمي كبير. وكلمات التعزية لذويه وشعبه لا تجدي الا اذا اقترنت بالتأكيد على ان كل فرد من الذي ينتمي اليه القواسمي، شعبه الفلسطيني وحلفائه في العالم كله، سيواصلون الكفاح ضد العدو الاكبر، سبب البلاء الاساس والرابح الوحيد من هذه الجريمة.

(«الاتحاد»)

قوات كبيرة من الشرطة استعداداً لقمع مظاهرة يروحام، اليوم

● تل أبيب - كشفت صحيفة «هارتس» أمس الأول، (الجمعة ١٢/٢٨) أن قوات معززة من الشرطة ستصل، اليوم (الأحد)، الى بلدة يروحام في الجنوب للتصدي للمظاهرة المقرر أن يعقدها السكان، وعلى رأسهم رئيس المجلس المحلي، أمام بناية المجلس، احتجاجا على عدم التفات السلطات المختصة اليهم، وعلى البطالة القاسية والمتفشية في البلدة.

ويذكر ان سكان بلدة يروحام كانوا أرسلوا، مساء الخميس الماضي (١٢/٢٧) برقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أعلموه فيها عن قرارهم «الانفصال عن الدولة وإنشاء دولة مستقلة، سيجري الاعلان عنها في ٨٥/١/٢».

وذكرت «هارتس»، أيضا، أنه كان مقررا أن تعقد مظاهرة يروحام أمام مكاتب رئيس الحكومة في القدس.

وقد حصل الأهالي على تصريح بذلك، إلا أنهم عادوا، مساء الخميس، وأبلغوا الشرطة بقرارهم تنظيم المظاهرة في يروحام نفسها.

وأضافت «هارتس» أن أهالي البلدة سيسدون، اليوم، بأجسادهم، الطريق الرئيسي الموصل بين ديمونة ويروحام.

وألمح الناطق بلسان شرطة النقب، لمراسل «هارتس»، بأن الشرطة «ستتحرك» ضد أهالي يروحام اذا قاموا «بخطوات مختلقة» مثل سد الطريق.

حملة ارهاب واعتقالات واسعة تنظمها الشرطة ضد العرب بحجة جريمة قتل هداس كدمي

* الشرطة تركز ارهابها على طلاب التخنيون العرب * اعتقال حوالي ٢٠٠ شخص واستدعاء ٨٠٠ للتحقيق معظمهم من العرب *

● حيفا - لمندوبنا الخاص - يسود الغضب والقلق جميع الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا إزاء حملة التحقيقات الواسعة التي تقوم بها الشرطة بينهم على خلفية مقتل الجندية هداس كدمي، حيث تم استدعاء حوالي الستين من الطلاب العرب والمئات من المواطنين العرب الآخرين للتحقيق، حتى الآن.

وتجري عملية تسليم الدعوات للتحقيق بصورة ارهابية حيث تقتحم غرف الطلاب العرب وتوضع الاوراق على طاولاتهم دون ان يكونوا موجودين فيها. وفي حديث مع مندوبنا قال الطلاب العرب ان الشرطة تحمل قائمة بأسماء الطلاب العرب وعناوينهم. وفي بعض الحالات تجري كتابة دعوات للتحقيق بشكل فوري ارتجالي اذا لم يكن اسم الطالب واردا في القائمة المذكورة. ويحدث ذلك، بشكل خاص، مع الطلاب الذين لا يسكنون في مساكن الطلبة.

واشار بعض الطلاب الذين جرى التحقيق معهم الى ان اسئلة المحققين تركزت حول مكان تواجدهم في يوم اختفاء الجندية، كما تم اخذ بصماتهم، ويجري استدعاء بعضهم مرة ثانية.

وكانت الصحف قد كشفت يوم الجمعة الماضي عن اعتقال احد الطلاب العرب كأحد المتهمين بقتل الجندية ولم تكشف عن اسمه، وجرى يوم الخميس الماضي تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في حيفا لثلاثة ايام اضافية.

وكان قائد شرطة حيفا قد صرح بأنه تم يوم الخميس الماضي التحقيق مع ٨٠٠ شخص اعتقل منهم حوالي المئتين لفترات متباينة وبقي منهم في المعتقل ٤٥ شخصا. وادعى مسؤول الشرطة ان عددا كبيرا من المتهمين هم من الطلاب العرب الدارسين في التخنيون في حيفا، بعد ان وجدت مفاتيح تابعة للجندية المقتولة في المنطقة التابعة للمعهد اهذا علما بأن الاعلان الاول عن هذه المفاتيح في بداية التحقيق في الجريمة تحدث عن وجود المفاتيح في منطقة قريبة من موقع ايجاد الجثة وليس في التخنيون).

ومن جهة ثانية ادعت صحيفة «معاريف» ان هنالك متهمين اثنين من قرية عربية على جبل الكرمل من عائلة بعض المتهمين في مقتل داني كاتس.

وتعيد هذه الحملة العنصرية، الموجهة بالاساس ضد المواطنين العرب، تعيد الى الاذهان حملات التحريض التي تشن ضد العرب لدى ارتكاب اية جريمة قتل او اغتصاب.. وذلك قبل القبض على المجرم الحقيقي. وكم من مرة ظهر ان المجرم ليس عربيا ولكن عبثا. فحين تقع جريمة اخرى يعودون الى التحريض على العرب. وتستغل الشرطة واجهزة الظلام العاملة بمحاذاتها هذه الاجواء لفرض جو عارم من الارهاب والتحريض ضد العرب.

٧٠ عملية مقاومة في الجنوب اللبناني خلال شهر

* حصاد المقاومة أمس: اطلاق صاروخ كاتيوشا ومهاجمة دورية وموقع عسكري اسرائيلي *

● لبنان - اعترف ناطق اسرائيلي، امس السبت (حسب «صوت اسرائيل») بسقوط صاروخ كاتيوشا على موقع لجيش الاحتلال في منطقة بحيرة قرعون. ولكنه ادعى انه لم تكن هناك اصابات. وبالمقابل اعلن ناطق لبناني في اذاعة صوت لبنان العربي الوطنية ان الصاروخ سقط مباشرة على الموقع وشوهدت النيران وهي تشتعل فيه.

واضافت الاذاعة اللبنانية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قاموا، امس، بمهاجمة دورية، على طريق الغسانية - البادلية في منطقة النبطية، واسفر الهجوم عن وقوع ٣ أصابات ما بين قتيل وجريح في صفوف القوات الاسرائيلية. كذلك هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، موقعاً تابعاً للجيش الاسرائيلي في تلة مار الياس مما ادى الى وقوع اصابتين في صفوف الجيش الاسرائيلي. وكانت القوات الاسرائيلية، على اثر كل عملية، تقوم بتطويق المنطقة واجراء حملة تمشيط واعتقالات فيها

وقالت الاذاعة اللبنانية انه كان هناك خطر وقوع مجابهة بين القوات الاسرائيلية وبين أهالي بلدة «معركة» كان من الممكن ان تؤدي الى مجزرة شبيهة بتلك التي جرت، في ١٣ تشرين الثاني، عندما هاجمت القوات الاسرائيلية ٧ قرى في الجنوب اللبناني المحتل. وجرى تفادي مثل هذه المصادمة حين قامت الفرقة الفرنسية من قوات الطوارئ، الدولية العاملة في المنطقة بالتدخل السريع وطالبت القوات الاسرائيلية التي كانت بقيادة الكولونيل غابي قائد منطقة صور بمغادرة القرية، فوراً.

من جهة ثانية اذاع راديو موسكو امس الأول الجمعة، بياناً، لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من بيروت جاء فيه أن رجال المقاومة قاموا بتنفيذ ٧٠ عملية مقاومة للاحتلال الاسرائيلي في الفترة ما بين ١١/٢٤ - ٨٤/١٢/٢٣. وكانت حصيلة هذه العمليات وقوع اكثر من ٣٣ اصابة في صفوف الجيش الاسرائيلي ما بين قتيل وجريح وتحطيم ١٢ سيارة عسكرية.

نعي

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ينعي أخاه وصديقه الشهيد فهد القواسمي، القائد الفلسطيني المرموق، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس بلدية الخليل الشرعي المطرود من وطنه.

اننا نعبر عن أشد السخط والغضب على هذه الجريمة النكراء، التي ارتكبها اعداء الشعب العربي الفلسطيني، وفي الوقت نفسه نعبر عن ثقتنا الاكيدة بالانتصار المحتوم لشعب فلسطين وقضيته العادلة.

توفيق زياد
(رئيس بلدية الناصرة)

نعـــي

فهمي عوض الطه وعائلته واقرباؤهم وعموم آل أبو أحمد ينعون اليكم بمزيد الأسى وفاة المرحوم

طه عوض الطه

الذي وافته المنية أثر حادث طرق في كندا عن عمر يناهز ال ٦٠ عاماً.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت اخيه فتحي في الناصرة من تاريخ ١٩٨٥/١/٨

حزمة ضرائب جديدة تعدها حكومة «الكوارث» القومية

*** موداعي يكشف عن وجود خطة جديدة ينوي تنفيذها فور انتهاء مدة الصفقة الحالية وتشمل رفع الضرائب والرسوم واجراء تقليص كبير في السوبسيديا واستمرار تخفيض الأجور * .. وبعد هذه الضربات يخطط موداعي وحكومته لفرض صفقة جديدة «ب» ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الإقتصادية - انتهت وزارة المالية هذه الأيام من إعداد برنامج «إستقرار اقتصادي» لمدة سنة، تبدأ الوزارة بتنفيذه بعد إنتهاء فترة «الصفقة الشاملة» في مطلع شباط من العام القادم، ١٩٨٥ ويشمل البرنامج فرض «رزمة ضرائب» جديدة ورفع قيمة الضرائب والرسوم القائمة ورفع أسعار العملات الصعبة بفرض رسوم وقيود على التعامل بها وعلى الإستيراد ومنع إرتفاع قيمة الأجر الحقيقي وإرتفاع حاد في الأسعار. وسيعرض البرنامج على الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص.

وقد نشرت الصحف أمس الأول، الخطوط الرئيسية لهذا البرنامج وهي: ● تقلّص الحكومة السوبسيديا الى نسبة ٢٥٪ من السعر للمستهلك مما يعني مضاعفة أسعار اكثرية السلع والحاجيات ● رفع قيمة الضرائب والرسوم المختلفة ● فرض قيود ورسوم جديدة على التعامل بالعملة الصعبة وعلى الاستيراد بهدف منع تقليص احتياطي العملة الصعبة ● خلال فترة البرنامج (سنة)، ترفع الأسعار بشكل تدريجي وبدون «قفزات» (!) وبعد انتهاء فترة «الصفقة» القائمة مباشر، تقوم الحكومة بضمان تخفيض الأجور تدريجياً بحيث تصل القيمة الحقيقية للأجر الى ما كانت عليه في السنة ١٩٨٢ ● تستمر الحكومة في تقليص مصروفاتها بما قيمته مليار دولار، يضاف إليها مليار دولار تمتصها الحكومة من الجمهور عن طريق فرض رسوم وضرائب جديدة ورفع قيمة الضرائب والرسوم القائمة. وتدعي الحكومة ان الهدف من هذه الإجراءات هو تحسين الميزان التجاري وتقليص نسبة التضخم المالي الى نسبة ١٠٠٪ فقط (!) خلال العام ١٩٨٦.

ويتعزّز إحتمال البدء بتنفيذ هذا البرنامج، مع إزدياد الضغط الأمريكي على الحكومة الاسرائيلية باتجاه إجراء تقليصات هائلة في ميزانيتها حتى لو أدّى ذلك الى بطالة جماعية. ويذكر ان الادارة الأمريكية اشترطت تقديم المعونة الخاصة للحكومة باجراء هذه التقليصات، كما ان وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس بعث في مطلع الأسبوع الماضي بمذكرة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يطالبه فيها بأن تتخذ حكومته إجراءات إقتصادية حادة.

إلا ان الحديث عن البرنامج الاقتصادي «الجديد» يُثير ردود فعل مختلفة. فقد انتقد وزير الإسكان دافيد ليفي الوزير موداعي بشدة لانه ساعد على نشر بنود البرنامج الجديد قبل إقراره في الحكومة وأضاف: انني أرى في خطوة موداعي هذه، عدم مسؤولية من الدرجة الأولى يمكن أن يسبب ضرراً لا يُقدّر. ولم يكتف ليفي بتوجيه الانتقاد الى موداعي، بل انتقد الحكومة برمتها. وقد علّق على ما أذيع نقلاً عن موداعي قائلاً: انه أمر لا يتحمله العقل من ناحية الإدارة الصحيحة واتخاذ القرارات من قبل الحكومة.

ويذكر ان ليفي هو أحد الوزراء الذين يكثرون من توجيه الانتقادات للحكومة. ويحاول في كل مناسبة ابداء عدم رضاه عما تتخذه الحكومة من إجراءات اقتصادية. وقد يكون ذلك تحضيراً لانتخابات الهستدروت التي ستجري في نيسان القادم والتي من المرجع ان يكون ليفي مرشح «الليكود» لمنصب السكرتير العام فيها. وكما يلاحظ فان ليفي اعترض فقط على الافصاح عن البرنامج وليس على مضمونه.

أما حاييم هبرفيلد رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت فقد أبدى استغرابه من عدم قيام الحكومة بمبادرة جديدة لعقد «صفقة» (ب) وان ما يحدث اليوم هو إطلاق مسؤولين حكوميين تصريحات بهذا الشأن. وعبر هبرفيلد عن خشيته من قيام الحكومة بفرض صفقة جديدة على الهستدروت (؟!).

حكومة التكتل القومي تبحث موضوع انشاء ست مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة

● تل أبيب - التقى يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، عدداً من ممثلي الليكود واجرى معهم بحثاً اولياً بشأن اقامة المستوطنات الست، التي جرى الاتفاق حول اقامتها خلال مفاوضات المعراخ والليكود لتشكيل حكومة التكتل القومي.

وذكرت، ايضاً، ان لقاء آخر سيعقد خلال الاسبوعين القادمين حيث ستتخذ القرارات بهذا الشأن.

واقترح ممثلو الليكود، خلال هذا الاجتماع، عدداً من الاسماء لهذه المستوطنات.

ورفض وزير «الأمن» التطرق الى الخلافات بين الطرفين بشأن موقع هذه المستوطنات.

وكان مجلس المستوطنات اليهودية التابع لحركة «غوش ايمونيم» العنصرية اعلن، يوم الأربعاء الماضي، انه سيقيم خلال العام ١٩٨٥ سبع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بموافقة السلطات او حتى بدون موافقتها.

مقتل مواطن وجرح ١٦ آخرين إثر شجار مؤسف في قرية جت الجليلية

● جت الجليل - نشب يوم الجمعة الماضي شجار مؤسف بين عائلتين في قرية جت الجليلية أدى الى مقتل شخص وجرح ١٦ آخرين، جراح أربعة منهم خطيرة.

وكان الشجار نشب إثر خلاف على شق طريق في قطعة أرض مختلف عليها، وتطور بشكل مؤسف حيث إستخدمت فيه العصي والأسلحة النارية، ولم يتوقف الشجار الا بعد تدخل العديد من المواطنين.

وعلمنا ان اهل الخير توافدوا على قرية جت الجليلية من جميع القرى المحيطة في الجليل وكذلك من الكرمل بغية تهدئة الخواطر ومنع تفاقم الخلاف.

رئيس مجلس جلجولية المحلي المنتخب يتسلم مهامه

● جلجولية - لمراسلنا - تسلم رئيس مجلس جلجولية المحلي المنتخب، السيد داوود جُرن، مهام منصبه رئيسا للمجلس في جلسة احتفالية خاصة عقدت مساء يوم الثلاثاء الماضي (١٢/٢٥) في بناية المجلس المحلي في جلجولية. وكان السيد جُرن قد انتخب لرئاسة المجلس في جولة ثانية يوم ٨٤/١١/١٣ بينما انتخب اعضاء المجلس المحلي يوم ٨٤/١٠/٣٠.

وافتتح الجلسة رئيس اللجنة المعينة، خميس عربيس، مهنئا الرئيس والاعضاء المنتخبين، وقدم بيانا عن اعمال المجلس خلال السنتين الماضيتين، اي منذ تسلم اللجنة المعينة عملها في المجلس ثم سلم الرئيس الجديد قيادة الجلسة. وجرى انتخاب هيئات المجلس حيث انتخب السيد خالد عبد القادر نائبا للرئيس والسيد وجيه عودة محاسبا للمجلس. كما جرى انتخاب رؤساء واعضاء لجان المجلس المختلفة وهي: لجنة الادارة ولجنة العطاءات والمناقصات ولجنة المعارف ولجنة الشؤون الاجتماعية ولجنة الشؤون الدينية ولجنة المياه والزراعة ولجنة الاعتراضات ولجنة الصحة.

ويذكر ان المجلس المحلي يعتمد على ائتلاف مكون من ٨ اعضاء من اصل ١٠ اعضاء ويضم الائتلاف ممثل كتلة «الجبهة»، محمد عزوني، الذي اوكلت اليه رئاسة لجنتي المعارف والصحة.

«مجهولون» يشعلون النار في سيارة المربية لميس عبده في البقيعة

● البقيعة - لمراسلنا - قام «مجهولون»، في منتصف ليلة الخميس (١٢/٢٧)، باشعال النار في سيارة المربية لميس توفيق عبده، من البقيعة. وقبل وصول الشرطة وسيارة الإطفائية كانت النيران قد التهمت السيارة تماماً.

ووجدت قرب السيارة عدة رصاصات، وكان الجيران أفاقوا على أصوات انفجارات يعتقد انها ناتجة عن انفجار رصاصات أخرى نتيجة الاشتعال.

ويعتقد الأهالي بأن الحادث مقصود، لاهداف سياسية، خصوصا وانه ليس للمربية عبده أي عدو شخصي، لا في قريتها، البقيعة، ولا خارجها ويعزز هذا الاعتقاد أعمال إعتداء على سيارة المربية عبده وقعت في وقت سابق. ففي إحدى المرات، نقلت السيارة من مكان موقفها. وجرى تلطيخها بالطلاء في مرّة أخرى.

ويحمل أهالي الشرطة مسؤولية حماية المربية وأملاكها ويطالبونها بالكشف عن هوية الفاعلين ومعاقبتهم.

محاكمة الشاعر يتسحاق لاؤور على خلفية المشاركة في أول مظاهرة ضد حرب الابادة في لبنان

● تل أبيب - أجّل قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، في نهاية الأسبوع الماضي، البت في قضية الشاعر التقدمي يتسحاق لاؤور، الذي توجّه إليه الشرطة تهمة «التصرّف بعنف» في أثناء المظاهرة الأولى ضد الحرب في لبنان. وكانت هذه المظاهرة جرت في شهر حزيران ١٩٨٢ قرب «بيت سوكولوف» في تل أبيب.

وادّعت الشرطة بأن الشاعر لاؤور إشتبك، في مشادّة، مع أحد المارة الذين تناقشوا مع المتظاهرين. ثم «اعتدى» على ضابط شرطة قام باعتقاله. وقد أنكر لاؤور التهمة الموجّهه اليه.

وأجّل القاضي سماع شهود الدفاع إلى جلسة قادمة.

غداً - تقرير مراقب الدولة عن «انهيار البورصة»

● حيفا - من المنتظر ان يقدم مراقب الدولة، غداً (الاثنين)، التقرير الذي أعدّه حول موضوع الأسهم البنكية، أو ما سُمّي بـ «انهيار البورصة» في أواخر العام الماضي، الى لجنة المراقبة التابعة للكنيست.

وعُلم ان التقرير يعالج تصرّف وزارة المالية (الحكومة) وبنك إسرائيل بشأن ضبط الأسهم البنكية وإنهيارها. وذكرت صحيفة «دفار» (أمس الأول، الجمعة) ان التقرير لا يعالج دور البنوك الكبيرة في القضية.

ويذكر ان أوساطاً إقتصادية لها علاقة بالموضوع تمارس، في الأونة الأخيرة، ضغوطاً مكثفة لمنع إقامة لجنة تحقيق رسمية في القضية. وأعلن رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، النائب الياهو شفايزر، في نهاية الأسبوع الماضي، أن «أناساً مشكوكاً فيهم» وأوساطاً إقتصادية، ذوي أيدٍ غير نظيفة، يمارسون هذه الأيام ضغوطاً على أصحاب القرار لمنع اقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص انهيار الأسهم البنكية.

وكان عدد من نواب الكنيست أعلنوا، مؤخراً، أن ضغوطاً مورست على مراقب الدولة لتعديل تقريره عن الموضوع.

وستجري لجنة المراقبة في الكنيست نقاشاً حول الموضوع بحضور وزير المالية يتحاق موداعي وعميد بنك إسرائيل.

سقط سهواً

● سقطت، سهواً، في خبر «الاتحاد» يوم الخميس الماضي (٨٤/١٢/٢٧)، عن «المؤتمر الحادي عشر لمؤسسة صندوق المرضى»، الفقرة التالية:

وتعاون ممثلو كتلتي «المعراخ» و«الليكود» على إسقاط اقتراحات ممثلي الجبهة الدمقراطية التي هي في صالح الجماهير العاملة اليهودية والعربية. هذا وصوتت كتلة الجبهة الى جانب كل الاقتراحات التي تخدم مصالح أعضاء المؤسسة وضد إقتراح زيادة رسوم التأمين الصحي في المؤسسة.

ومثّل كتلة «الجبهة» في رياسة المؤتمر النقابي جمال موسى.. ومثّلها في اللجنة الدائمة منشيه خليفة وسعيد بدر. ومثّلت كتلة الجبهة في لجنة الإعتراضات. وانتخب كل من منشيه خليفة وسعيد بدر والدكتور حسن متاني والدكتور موسى أبو صالح والنقابي نايف سليم مندوبين عن «الجبهة» في المجلس العام للمؤسسة.

وقد اقتضى ذلك التنويه.

عرفات يقطع زيارته في اليمن اثر جريمة اغتيال القواسمي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان عرفات اكد لدى وصوله الى عدن قادما من عمان ان مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين تندرج في اطار الجهود التي يبذلها اليمن الدمقراطي لدى الفصائل الفلسطينية الشقيقة لاقرار الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واوضح مصدر فلسطيني ان مباحثات عرفات مع المسؤولين في اليمن تتناول نتائج الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني - دورة عمان - بالاضافة الى الموقف في العالم العربي بشكل عام.

وجدد الرئيس اليمني علي ناصر محمد تأييد بلاده الكامل للمبادرة السوفييتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد اثر اجتماعه برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات على ضرورة تحقيق وحدة الصف الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر أن عرفات اضطر الى قطع زيارته في اليمن في اعقاب جريمة اغتيال فهد القواسمي.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (١٢) «حسن الختام» - ٣٨ اشتراكاً جديداً

● كل عام وانتم بخير ●

● حيفا - الادارة - تلقينا هذا الأسبوع (الأخير من العام الجاري) ٣٨ اشتراكا جديداً - هي بمثابة «حسن الختام» للعام الذي سيصبح، بعد غد، ورائنا.

والاشتراكات الجديدة موزعة كالتالي: ● منطقة الناصرة (١٦) من كل من: المغار (٥)، البعينة (٤)، عرابة (٣)، عين ماهل (٢) والناصرة (٢) ● منطقة المثلث (١٥) من كل من: كفرقرع (٣)، جت (٢)، بير السكة (٢)، قلنسوة (٣)، كفر برا (١)، يمة (١)، الطيبة (٢) وأم الفحم (١) ● منطقة عكا (٤) ● منطقة حيفا (٣).

وتنبغي الإشادة هنا باستمرار ما تواضعنا على تسميته بـ «معجزة عين ماهل» وبالمثابرة الأسبوعية التي يبديها أعضاء منطقة حيفا.

اننا نشد على أيدي جميع أحباء «الاتحاد» في كل المناطق وندعوهم الى مواصلة شد الهمة في العام الجديد، الذي سنطفيء شمعته وشيكاً. وكل عام وأنتم بخير.

طلاب النقب في جامعة بئر السبع يستنكرون فرية مجلة منظمة الطلاب العامة

● المجلة تدعي ان طلاب النقب العرب ينوون تشكيل لجنة خاصة منفصلة عن لجنة الطلاب العرب ●

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - استنكر ابناء عرب النقب الذين يدرسون في جامعة بئر السبع الفرية، التي نشرتها مجلة منظمة الطلاب العامة في الجامعة حول نيتهم الانفصال عن لجنة الطلاب العرب في الجامعة وتشكيل لجنة خاصة بهم بحجة ان اللجنة لا تخدم مصالحهم - على حد ادعاء المجلة المذكورة.

واعرب ابناء النقب عن استيائهم من نشر مثل هذا الخبر الذي «يعتبر محاولة سلطوية جديدة لضرب وحدة الطلاب العرب ولجنتهم». واكدوا انهم يرون في لجنة الطلاب العرب الممثل الوحيد لكافة طلاب الجامعة العرب.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد رئيس لجنة الطلاب العرب، حسام مصالحة، انه لا يوجد اي اساس لهذه الفرية وانه لم يتوجه اي طالب الى اللجنة بهذا الشأن، وانه لا توجد مشاكل خاصة بعرب النقب او عرب الشمال وان اللجنة تعالج مشكلة اي طالب عربي، مهما يكن انتماؤه الجغرافي، كما يجب.

ودعا مصالحة الطلاب العرب في الجامعة الى اجهاض هذه الفرية قبل ان تتحول الى فكرة. واكد ان هذه المحاولة تأتي في ظل تعاظم قوة لجنة الطلاب العرب ومضاعفة نشاطاتها وجهودها للضغط على اللجنة العامة للاعتراف بها ممثلا للطلاب العرب.

والجدير ذكره ان المجلة المذكورة، قامت بنشر الخبر المذكور دون الاشارة الى مصدره وان جميع اعضاء هيئة تحريرها نفوا مسؤوليتهم عن نشر الخبر وادعوا بأنهم فوجئوا حين قرأوا الخبر من على صفحات المجلة ؟!

اطلاق سراح ارهابي يهودي وارساله لنقاهة في امريكا

● تل أبيب - قررت المحكمة المركزية في القدس، في الاسبوع الماضي، إطلاق سراح عضو عصابة «كاخ» الفاشية، يسرائيل فوكس، بعد ان قضى ثلثي مدة محكوميته، وإرساله في إجازة، الى الولايات المتحدة الأمريكية، موطنه الأصلي، لقضاء الثلث الباقي من الحكم، والذي ينتهي في ٨٥/٨/٢٧، مع منحه حق العودة الى البلاد بعد ذلك التاريخ.

وكان فوكس حكم في أيلول ١٩٨٣ بالسجن لمدة ٤٨ شهراً من بينها ١٨ شهراً على حيازة السلاح و٣٠ شهراً بعد ادانته باطلاق النار على احدى السيارات العربية المارة على الشارع الموصل بين بطا والخليل.

وفي أذار ١٩٨٤ وافقت المحكمة العليا على استئناف فوكس اليها، وقررت تخفيض محكوميته بتسعة شهور.

وفي يوم الاثنين الماضي، قررت اللجنة التابعة لمصلحة السجون تخفيض ثلث اخر من المحكومية وإطلاق سراح فوكس بشرط موافقته على قضاء الفترة المتبقية من الحكم في امريكا.

وبعد موافقة فوكس على ذلك تم تحميله، مساء الخميس ١٢/٢٧، على ظهر الطائرة حيث تم نقله الى موطنه امريكا.

ويذكر ان فوكس كان قبل قدومه الى البلاد، قبل عامين، نشيطاً في عصابة «الدفاع» اليهودية (كاخ) في امريكا. والغريب ان وسائل الاعلام الاسرائيلية اعتبرت هذا القرار طرداً من البلاد بينما هو في الحقيقة اشبه باعطائه اسبوع نقاهة في امريكا.

انتصار ساحق لحزب «المؤتمر» الحاكم في الهند

● نيودلهي - الوكالات - اظهرت النتائج الأولية لعمليات فرز اصوات الناخبين، في الانتخابات العامة التي جرت في الهند، فوز حزب «المؤتمر» وهو حزب رئيس الحكومة الحالي، راجيب غاندي فوزاً ساحقاً.

وتعتبر النتائج التي حققها حزب رئيس الحكومة الهندية، الذي تسلم منصبه منذ اقل من شهرين إثر اغتيال والدته انديرا غاندي، افضل من النتائج التي حققها الحزب نفسه سابقا بقيادة جده نهرو ووالدته انديرا غاندي. فلقد حاز على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين وذلك للمرة الأولى في تاريخ حزب «المؤتمر». ويتوقع أن يحتل الحزب اكثر من ثلثي المقاعد في البرلمان.

ويعتقد المراقبون ان من ابرز العوامل التي ساعدت على تحقيق مثل هذا الفوز لحزب «المؤتمر» الانقسام في صفوف احزاب المعارضة وتقديم الحزب لمرشحين جدد وعدم سماحه للمرشحين السابقين، المتهمين بالارتشاء، بترشيح انفسهم مجدداً.

وسيجري الاعلان عن النتائج الاخيرة للانتخابات، اليوم، (الأحد).

ويشار، هنا، الى أن راجيب غاندي كان أكد، بعد تعيينه رئيسا للحكومة، أنه سيواصل سياسة والدته وأنه متمسك بنهج عدم الانحياز في السياسة الخارجية.

كمال حسن علي يشيد بسياسة بيرس «السلمية» (!) وفق «أراض عربية مقابل السلام»

● لندن - الوكالات - أشاد كمال حسن علي، رئيس وزراء النظام الحاكم في مصر بالسياسة «السلمية» التي ينتهجها شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي (!!) وأكد ان العلاقات بين اسرائيل ومصر، من جهة، وبين مصر والدول العربية، من جهة أخرى، من شأنها ان تساهم في الجهود المبذولة لايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط(!!!

وأشار رئيس وزراء «كامب ديفيد»، في حديث ادلى به للقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية اذيع أمس الأول (الجمعة)، ان استعداد بيرس لاعادة «أراض عربية محتلة» مقابل السلام بشكل خطوة نحو «السلام» (!!!).

ويلفت النظر الى أن كمال حسن علي يتحدث عن «أراض عربية» مقابل «السلام» وليس عن الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، ولا يذكر، اطلاقا، حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

الأسد أكد للجميّل موقف سوريا الداعي الى انسحاب اسرائيل من لبنان بدون قيد أو شرط

● دمشق - الوكالات والاذاعات - أعلنت المصادر الرسمية السورية، عقب الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني أمين الجميّل في دمشق والتي انتهت أمس الأول، أن سوريا أكدت، مجدداً، دعمها للبنان في جهوده من أجل استعادة أرضه وسيادته عليها ومن أجل استقلاله ووحدة أراضيه.

وكان الجميّل وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي والتقى مرتين، في اليوم نفسه، بالرئيس السوري حافظ الأسد. ويوم أمس الأول (الجمعة)، جرى لقاء بين الرئيسين استغرق ما يربو على خمس ساعات متواصلة نوقشت فيه مختلف القضايا العسكرية والسياسية التي تواجه لبنان والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر الحكومة السورية إن الأسد أكد موقف سوريا، الداعي الى جلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، بدون تأخير وبدون أي شرط من شأنه أن يعطي اسرائيل مكاسب سياسية او عسكرية. وهو مطابق، ايضا، لموقف الحكومة اللبنانية.

ونوقشت، في الاجتماع، مسألة الخطط الأمنية اللبنانية وسبل تدعيم الانفراج في لبنان وتحقيق الوفاق الوطني. وتركز الحديث بين الأسد والجميل، بشكل خاص، حول مباحثات الناقورة اللبنانية - الاسرائيلية العسكرية وخطة نشر الجيش اللبناني بين جسر نهر «المدفون» شمالاً ونهر الأوّلي جنوبا.

وعلم أن سوريا عبرت عن تأييدها ودعمها لهذه الخطة وأنه جرى الاتفاق بين الجانبين على خطط أمنية إضافية تقوم سوريا بتقديم الدعم اللازم لتنفيذها.

وأكد رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمس، تمسك لبنان بموقفه الداعي الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية المحتلة، في مفاوضات الناقورة العسكرية.

وأصدر الحزب الشيوعي اللبناني بيانا أشاد فيه بموقف الحكومة اللبنانية في هذا المجال وبالدعم السوري لهذا الموقف.

تشرنينكو: مواصلة توطيد قدرات دول المنظومة الاشتراكية كفيل بالحفاظ على السلام العالمي

● موسكو - «تاس» - أكد الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، في كلمة وجهها الى القراء الڤيتناميين بمناسبة صدور كتابه «مسائل عمل الجهاز الحزبي والحكومي في هانوي»، انه لا توجد، حالياً، قضية أهم من قضية الحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة ووقف سباق التسلح الامبريالي.

واضاف تشرنينكو أن التاريخ الفى على عاتق الاشتراكية مهمة الوقوف في طليعة النضال من اجل حل هذه المشاكل. وأشار الى أنه من أهم المقومات الرئيسية لحلها الناجح هي مواصلة توطيد قدرة المنظومة الاشتراكية وتعميق التعاون الدولي بينها.

وتطرق الرئيس السوفييتي الى العلاقات السوفييتية - الڤيتنامية فقال إن الشيوعيين الڤيتناميين وشغيلة الجمهورية الڤيتنامية كلها يحملون مهمة اعادة الانشاء الاشتراكي في ظروف تختلف عن ظروف شغيلة الاتحاد السوفييتي.

الا انه توجد لدى الاتحاد السوفييتي وڤيتنام أهداف ومُثل مشتركة. ويجمع البلدين التضامن الأممي والتقدير الموحّد للوضع الدولي. وذلك في ظل تصعيد التوتر، الذي يقوم به اعداء السلام والاشتراكية، وحدة سباق التسلح وإنشاء عتاد عسكري أكثر اتقاناً.

سخط عارم على جريمة اغتيال القواسمي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وصرح نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي ان اغتيال فهد القواسمي، الشخصية الوطنية الفلسطينية المرموقة، يدعو الى الشجب والاستنكار الشديدين من كل فلسطيني مخلص لشعبه وكذلك من جميع القوى المحبة للسلام في كل مكان. وذلك بغض النظر عن هوية اليد المجرمة التي اطلقت النار وبغض النظر من يكون المجرم الذي يقف وراءها. ففي كل الاحوال هذا اعتداء اجرامي على الحركة الوطنية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، التي يبرز فهد القواسمي رمزا من رموزها.

ان الجريمة البشعة استهدفت ليس فقط شخص فهد القواسمي وانما، ايضا، وضع المزيد من الالغام والعقبات امام مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية، نحو التغلب على المصاعب التي تعترضها، ولنسف المساعي المخلصة التي تبذل، بنجاح وحكمة، من اجل ضمان وحدة م. ت. ف.

واضاف طوبي ان فهد القواسمي هو ضحية عدوانين: عدوان المحتل الاسرائيلي الذي شرده عن وطنه وعدوان اليد المجرمة التي اغتالته.

وقال طوبي: «لقد عرفت فهد القواسمي في اثناء القيام بواجبه رئيسا منتخبا لبلدية الخليل عرفته شخصية مخلصة لشعبه وللمثل الانسانية الشريفة ولقضية السلام العادل. وان فقدانه خسارة للشعب الفلسطيني ولقضية السلام. وبودي ان انقل التعازي القلبية الى عائلة القواسمي واهله وذويه».

● بشير البرغوثي ●

واكد بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة، «الطليعة» المقدسية، في مجرى تعقيبه على جريمة اغتيال فهد القواسمي، قائلا: «في الواقع لقد ذهلت، شخصيا، وحزنت جدا لنبأ اغتيال المرحوم فهد القواسمي. واستنكر، بشدة، هذه الجريمة واعتبر انها تخدم كل اعداء وحدة الشعب الفلسطيني، اعداء وحدته، اعداء وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه الجريمة في حقيقة الحال، لا تخدم الا اغراض الذين يبغون توسيع وتعميق الخلافات الفلسطينية.

«واني اتقدم لأسرته وذويه واهل مدينته (الخليل التي ابعدته عنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي) والى ابناء شعبه بخالص العزاء والاسف على هذه الخسارة».

● توفيق زياد ●

وعقب النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، على الجريمة النكراء بالقول: «بأشد مشاعر الغضب الساطع نندد بالجريمة النكراء باغتيال الاخ وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الشهيد فهد القواسمي.

«واضح ان المسؤول عن هذه الجريمة هم اعداء الشعب العربي الفلسطيني. وكما يبدو فان هذه الجريمة النكراء ارتكبت ضمن مخطط تصفية القيادات الفلسطينية وفرض جو من الارهاب والضغط عليها لدفعها نحو الاستسلام لمخططات الاستعمار والاحتلال واعداء الشعب العربي الفلسطيني.

من الواضح ان فهد القواسمي هو شخصية وطنية فلسطينية مرموقة وذو باع طويلة في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي محاولة لضرب نضاله، قامت سلطات الاحتلال قبل سنوات بطرده من وطنه.

«ومن الواضح جدا ان المسؤول، في نهاية الامر، عن هذه الجريمة النكراء هو الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ١٩٦٧ والذي لولاه لما طرد فهد القواسمي من وطنه ولما لاقى مصرعه المأساوي. والاحتلال هو، في نهاية الامر، المسؤول عن هذه المآسي وعن مجمل مأساة الشعب العربي الفلسطيني. هذا بغض النظر عن اليد التي ضغطت على الزناد.

«وواضح ان اسلوب تصفية القيادات الفلسطينية لم ينجح ولن ينجح في المستقبل، بالقضاء على نضال الشعب العربي الفلسطيني الذي يكسب، في كل يوم، انجازا وانتصارا جديدا. ويتعمق الوعي، في اذهان الرأي العالمي، بأنه لا حل للقضية الفلسطينية سوى بالانسحاب التام لقوات الاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والاعتراف بقيادته المشروعة، منظمة التحرير الفلسطينية.

● ابراهيم الطويل ●

وعقب ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة المنتخب، على جريمة اغتيال القواسمي فقال: «نتأسف ونتألم لحادث اغتيال المناضل فهد القواسمي. وان الحادث دبر من قبل اعداء الثورة الفلسطينية.

«لقد كان فهد القواسمي مناضلا فلسطينيا. وابعد عن الاراضي المحتلة ولم يرتكب اي اثم. «وأتصور ان هذه الجريمة هي محاولة لاستغلال الخلافات الفلسطينية القائمة. وعمل كهذا مرفوض»!

● احمد حمزة النتشة ●

وعقب احمد حمزة النتشة على جريمة اغتيال فهد القواسمي بأنها عملية منكرة وليس لها اي مبرر. وهي، في الوقت نفسه، خطوة خطيرة لانها تفتح الباب امام اغتيالات سياسية لا تفيد القضية الفلسطينية.

واضاف: «نحن نطالب، دائما، بالحوار الدمقراطي بين الجميع. وانا اعتقد، وبغض النظر عن اليد المنفذة، ان المستفيد الوحيد من مثل هذه الاعمال هي الاوساط الحاكمة الاسرائيلية»!

● لانغر ●

وعقبت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، وهي التي دافعت عن القواسمي وزميليه محمد ملحم والشيخ رجب التميمي، لدى قيام الاحتلال الاسرائيلي بطردهم من وطنهم فقالت: «لقد نزل الخبر علينا كالصاعقة. فهذا الانسان الذي ناضل من اجل حقوق شعبه ودفع مقابل ذلك ثمنا باهظا، هو ثمن الحرمان من ارض الوطن، يستحق التقدير والتبجيل لا الاغتيال. ان فقدان هذه الشخصية المرموقة، المحبة للسلام والتفاهم، يعتبر خسارة ليس للشعب الفلسطيني فحسب بل ولكل القوى الدمقراطية وانصار السلام، اليهود والعرب».

● لمحة عن حياة القواسمي ●

ولد فهد القواسمي في العام ١٩٣٦ في مدينة الخليل. وفي العام ١٩٤٨ انتقل الى غزة وانهى دراسته الجامعية في الجامعة المصرية، حيث تخرج مهندسا زراعيا. كان متزوجا وله خمسة اولاد.

انتخب في العام ١٩٧٦ رئيسا لبلدية الخليل الا ان سلطات الاحتلال اقالته من منصبه وابعدته، في العام ١٩٨٠، عن وطنه.

انتخب في الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واسندت اليه مسؤولية شؤون الوطن المحتل فيها.

اصابة ١٨ باكستانياً في الصدامات مع الشرطة

● كراتشي - الوكالات - اصيب ما لا يقل عن ١٨ شخصا بجراح، من ضمنهم ثلاثة من رجال الشرطة، خلال اشتباك وقع بين رجال الشرطة الباكستانية وعدد من المتظاهرين، أمس وذلك في اطار تصعيد حملة المظاهرات التي يشنها المواطنون الباكستانيون في مواجهة نظام ضياء الحق حيث يطالب المتظاهرون بسقوط ضياء الحق وبعودة الدمقراطية الى البلاد.

ضحايا واقع مؤلم.. والمطلوب من أجل إنقاذهم

● يصعب الحديث عن معاناة جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد وعن كفاحها ضد تلك المعاناة وأسبابها دون ابراز نصيب الشبيبة من تلك المعاناة وفي مكافحة اسبابها. فشبيبتنا تعاني الأمرين جراء ممارسات السياسة والحكومات الصهيونية المتعاقبة، وتتلقى حالياً أشد الضربات، من قمع واضطهاد وتمييز عنصري قومي ومن تعاظم الاستغلال الرأسمالي.

وفي ظل هذه الأوضاع وتفاقم الازمة الاقتصادية، حيث تتفشى البطالة، تكون شبيبتنا العربية من أوائل الضحايا. ومن منا لا يلاحظ كيف أصبحت المقاهي في قرانا تعج بمئات الشبان، الذين لا يعملون ولا يتعلمون. وباتت تهددهم اشد الأخطار، أخطار الانزلاق الى عالم المخدرات والجنوح وحالات الاحباط النفساني والمعنوي. ومن الواضح ان السلطة الحاكمة وسياستها هي المسؤولة الأولى والمباشرة عن تلك المعاناة والاخطار المحدقة بشبيبتنا.

وتقوم السلطة، بشتى الوسائل والطرق، محاولة امتصاص نقمة وتذمر اوساط واسعة من هؤلاء الشبان خاصة وانها تراقب عن كثب انخراطهم في النضالات السياسية ومساهمتهم في الكفاح العادل والمتعاظم ضد تلك السياسة للعنصرية البشعة، في الكفاح الموحد والبطولي الذي تقوده جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، وحزبنا الشيوعي وحرسه الفتي، اتحاد الشبيبة الشيوعية.

رغم ذلك فهنالك عشرات الفتيان والشبان، في كل قرية من قرانا العربية، اصبحوا ضحايا لآفات التجارة بالمخدرات واستهلاكها، حتى الإدمان والجنوح والسطو وارتكاب الجرائم. ومما يدعو للأسف أن غالبية هؤلاء هم من أبناء العائلات الكادحة والفقيرة والمتعددة الأولاد ممن اصبح ذووهم عاجزين عن تقويمهم او السيطرة عليهم.

إن تفشي هذه الظاهرة ينذر بخطر شديد يهدد مجتمعنا.. ولا يكفي حيال ذلك التأفف والتعبير عن السخط او حتى مجرد الاستنكار.. اننا أمام تحدٍ هام وبكل معنى الكلمة.. والتحدي هذا مطروح أمام كافة الأطر والتنظيمات الشبابية والهيئات الشعبية والسلطات المحلية.. خاصة واننا نعيش في ظل ظروف وأوضاع اقتصادية مزرية تشكل ارضية خصبة لتفشي وتزايد انتشار تلك المظاهر ووقوع العشرات من الشبان في مهالكها.

ان هذا التحدي يحتم على كل شخص وتنظيم في قرانا ان يقوم بتحمل المسؤولية وقبل فوات الاوان من اجل انقاذ عشرات الضحايا من خطر الانزلاق الى العالم السفلي. وبقدر ما يكون ذلك سريعاً بقدر ما يكون ذلك افضل لأن السلطة هي المستفيدة من هذا الوضع الذي يؤدي الى تبديد روح العزم والكفاح والانخراط في المعترك السياسي لدى اوساط واسعة من شبيبتنا ودفعها الى مسارب اليأس والإحباط وبالتالي زجها في غياهب السجون.

(أبو رضا ـ الطيبة)

صفحة من التاريخ

طلائع الحرية في ساحة «الديسمبريين»

■ بقلم : د. الياس طوبي ■

□ على ضفاف نهر «نيفا» في مدينة لينينغراد (بيتروغراد ـ سابقاً) تقع احدى ساحات المدينة الجميلة ـ ساحة «الديسمبريين» (نسبة الى شهر ديسمبر، كانون الأول)، وهي ساحة خضراء دائماً مليئة بالزوار، منهم الجالس في ظل اشجارها الهرمة وآخرون يلتقطون الصور التذكارية امام نصب بطرس الأول، مؤسس هذه المدينة. اما من يذكر التاريخ فيقف خاشعاً، اجلالاً لذكرى اولئك الذين اشعلوا في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) العام ١٨٢٥ في هذه الساحة

شعلة الثورة ضد النظام القيصري.

كانت السنوات الاول من القرن التاسع عشر سنوات حالكة وقاسية بالنسبة للشعب الروسي، واصبحت وطأة حكم القيصر نيقولاي الأول شديدة بحيث لا تتحملها جماهير العمال في المدن الكبرى. وقاسى الفلاحون ظلم الاقطاع بحيث اصبحت الحياة والموت جوعاً سيان. كما طال الظلم، في هذه السنوات، فئات الارستقراطية الوسطى والمثقفين والكتاب والشعراء، وكذلك الضباط الشبان في الجيش النظامي، الذين لم يعد بمقدورهم تحمل كبت الحريات الفكرية حيث كانت الرقابة تمنع صدور المؤلفات التقدمية وكانت تلاحق اشعار بوشكين، الداعية الى الحرية والتي كان يتناقلها الشبان في حلقات سرية ويحفظونها عن ظهر قلب.

في ظل هذا التعتيم الفكري وعلى خلفية البؤس الشديد بدأت تنظم حلقات سرية ثورية في العديد من المدن الكبيرة في الامبراطورية القيصرية، مثل بيتروغراد وموسكو وكييف وكيشينيوف، حيث كانت تناقش مشاكل الحركات الثورية العالمية والمحلية وكانت تتناقل الاشعار الثورية الجديدة وتتداول المؤلفات التقدمية العالمية والمحلية. وان ما هو سلبي في هذه الحلقات هو ابتعادها عن واقع جماهير الشعب الكادح واقتصارها على الفئة الارستقراطية الوسطى من الشباب المتحمس لتغيير هذا الوضع البائس.

وبدأت، في سنوات العشرين من القرن الماضي، تتبلور فكرة القيام بثورة لقلب النظام القيصري، وكانت تجري الاتصالات، بشكل دائم، بين الحلقات الثورية في بيتروغراد والحلقات الجنوبية في اوديسا وكيشينيوف. وقرر قادة هذه الحلقات السرية في بيتروغراد، وبالاتفاق مع قادة حلقة كيشينيوف، تعيين الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) العام ١٩٢٥ موعداً لبداية الانقلاب ضد نظام القيصر. وكان هذا سابقاً لاوانه.

صباح هذا اليوم البارد كانت الثلوج تغطي انحاء المدينة ومياه نهر «نيفا» متجمدة. وبدأت، في ساعات هذا الصباح المبكرة، تتجمع فرق عديدة من الجيش النظامي، في ساحة «السنات» يقودها عدد من الضباط الشبان، أمثال كاخوفسكي وبيستوجيف، والى جانبهم عدد من المثقفين، مثل الشاعر ريليف، وانضم اليهم، خلال الساعات الاول، المئات من العاملين قرب هذه الساحة مندهشين من بسالة وشجاعة اولئك الذين عقدوا العزم على مجابهة آلة الظلم القيصرية.

الا انه لم يكن من الصعب على جيش القيصر ان يقضي، خلال ساعات معدودة، على هذه الانتفاضة الضعيفة التي لم يعط فيها الشعب البسيط الدور الذي يستحقه.

فخلال ساعات قضي على المئات من الجنود الثائرين والقي بالعشرات منهم في نهر «نيفا» المتجمد. اما قادة الانتفاضة من ضباط ومثقفين فجرى «ارسالهم الى منافي سيبيريا». وحكم على خمسة منهم بالاعدام «ليكونوا عبرة للآخرين»!

حكم على هذه الانتفاضة الشجاعة بان تفشل. ولكن قادتها كانوا، فعلاً، عبرة للآخرين وكانوا طلائع للحرية. وقال فيهم لينين: «انهم الشعلة التي اندلعت منها نيران ثورات روسيا القادمة».

وهكذا اصبحت الساحة، التي كانت تحمل اسم «ساحة السنات»، فيما بعد، ساحة «الديسمبريين». وذلك تخليداً لذكرى اولئك الطلائع في تاريخ الشعب الروسي. وان العديد من الشوارع في مختلف مدن الاتحاد السوفييتي تحمل اسماء شهداء هذه الانتفاضة.

ويجري، في الرابع عشر من كانون الأول (ديسمبر) من كل عام، إحياء ذكرى هذه المأثرة البطولية حيث يتوافد المئات من المواطنين الى «ساحة الديسمبريين».

حتى متى تظل مقابرنا مهملة ؟!

● بقلم : احمد سعد نمر ـ قرية بئر المكسور ●

● تجولت، في الفترة الاخيرة، في المناطق الوسطى في البلاد وبالتحديد في منطقة الخضيرة والفريديس. ولاحظت في جميع القرى المهدومة ان المقابر الفلسطينية القديمة والجديدة مهملة ومهدمة وتتكدس فوقها القاذورات التي لا تطاق وبعضها أزيل من الوجود ولم يعد له اثر ولا يعرف احد ما هو مصير عظام الاموات. هل نقلت الى مكان مجهول أم قذفت الى المزابل ؟؟

في مقبرة «عين غزال» القريبة من قرية الفريديس لا تزال اسماء الشهداء الفلسطينيين محفورة في صخر صلب يتحدى الهدم والأيدي الآثمة.

وفي مقبرة «سرسك» الواقعة في وادي عارة، وبالتحديد بين قريتي كفرقرع وباقة الغربية، لا يمكن رؤية اي اثر لشواهد القبور اذ أنها محيت تماما في اثناء قيام السلطة بشق شارع وادي عارة.

أما مقبرة «وادي الحوارث»، الواقعة بين بيت ليد والخضيرة، فقد هدمت السلطة نصفها وشقت في المكان شارعاً رئيسياً. وقد وقفت بنفسي على محاولة السلطة اتمام هدم القبور وجرفها، الا ان تصدي عائلة ابو عيسى لهذه المحاولة الدنيئة ما زالت تحول دون السلطة وتنفيذ مآربها.

وأكد لي أبناء عائلة ابو عيسى ان السلطة غالباً ما تقوم بتنفيذ عمليات الهدم الاجرامية في ساعات الصباح، اي بعد ذهاب رجال العائلة الى اعمالهم.

وأكدوا لي، ايضاً، انهم طالبوا في السابق وما زالوا يطالبون للمجلس الاقليمي بالسماح لهم بترميم البقية الباقية من هذه المقبرة وتسييجها في سبيل الحفاظ على عظام اهاليهم الباقية.

ان قضية المقابر العربية في البلاد يجب ان تثير كل اصحاب الضمائر الحية وعلى اللجان الدينية والمسؤولين في وزارة الاديان، التحرك لوضع حد لهذه المأساة المستمرة. فحتى متى تظل قبور اعزائنا ترزح تحت وطأة جرافات السلطة ؟ وأين هم المتشدقون بالدين ولماذا لا يخرجون من مكاتبهم ويرون امام أعينهم ماذا فعلت جرافات السلطة بمقدساتنا ؟

ام انهم يخشون غضب السلطة ولا يهمهم سوى قبض الراتب الشهري والحفاظ على الوظيفة «المحترمة» ؟!

الخبز بدلاً من الموت النووي !

BROT statt tot

Bread not Death · Du pain · Pan para vivir y no armas para morir

● هذه هي احدى الصور الفنية التي ينتجها الفنانون (من جمهورية المانيا الدمقراطية) ب. مورغنر وفي. ماخلر ول. غرومباخ الذين فازوا بالجائزة الأولى في مباراة دولية. والصورة، مثل غيرها في هذه السلسلة، تحت عنوان «الخبز بدل الموت». وهي تؤكد العلاقة العضوية المباشرة بين الفقر والبطالة وبين سياسة سباق التسلح التي ينتهجها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها.

وقد اعادت وكالة «تاس» انتاج هذه الصورة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

حدث في عهد الامبراطور «هيلاسيلاسي»

مئتا ألف أثيوبي ماتوا جوعاً خلال «المجاعة السرية» في العامين ٧٣ ـ ١٩٧٤

● لماذا سكتت على ذلك وسائل الاعلام الامبريالية ؟ ● ولماذا تخفي أن الاتحاد السوفييتي هو أول من قدم المساعدات الهائلة لاثيوبيا، للتغلب على نكبة القحط الحالية ؟ ●

■ من بين ثلاثين بلداً افريقياً تقريباً تعرضت لجفاف منقطع النظير هذا العام، يبدو وضع اثيوبيا اكثر صعوبة. وحسب المعطيات الرسمية التي نشرت في أديس ابابا فان ١٣ محافظة من محافظات البلاد الأربع عشرة تعاني هذه الكارثة.

كما ان اكثر من ٧ ملايين شخص بحاجة الى المساعدة الطبية العاجلة نتيجة نقص المواد الغذائية والماء الصالح للشرب. وحتى في منطقة «ولايتاه»، الواقعة في محافظة «سيدامو» الجنوبية المشهورة باراضيها الخصبة ومصادر المياه، اضطر مئتا الف مواطن الى مغادرة مواطنهم بحثا عن الينابيع والآبار.

ان الحكومة الثورية تدرك مدى خطورة الوضع الناشئ، واعلمت بذلك سكان البلاد والاسرة الدولية. وفي هذا الصدد نعود بالذاكرة الى احداث العامين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤. ففي تلك الفترة أودى الجفاف بارواح (٢٠٠) الف نسمة. وحاول الحكم الملكي اخفاء تلك المأساة عن الشعب والرأي العالمي فدخلت تاريخ البلاد باسم «المجاعة السرية».

لقد اعيد النظر، بصورة عاجلة، في الخطة العشرية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في اثيوبيا التي استغرق وضعها عدة اعوام. وتقرر الشروع ببناء سدود صغيرة رخيصة وأقنية ري في اكثر المناطق جفافاً. وقد ناقش المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الاثيوبي، في جلساته، مرتين، ما ينبغي اتخاذه من اجراءات للقضاء على نتائج هذه النكبة. ويجري تنفيذ البرامج القصيرة والطويلة الامد لمكافحة الجفاف. نتيجة ذلك ظهرت في «تيغراي» و«اريتريا»، وغيرها من المحافظات، مخيمات تنقل الطائرات اليها الماء، والمواد الغذائية والأدوية والمواد الضرورية والادوات الزراعية. وتتخذ اجراءات الاغاثة تحت رعاية ورقابة بعض الهيئات المحلية.

□ تحاول وسائل الاعلام البرجوازية استغلال النكبة التي حلت باثيوبيا لاغراض غير شريفة. فتشوه اذاعة «صوت امريكا»، التي تبث باللغة الامهرية، معنى التدابير الفعالة التي تقوم بها الحكومة الثورية والبلدان الصديقة للقضاء على عواقب القحط الفظيع. وبصورة متعمدة لم يذكر ان الاتحاد السوفييتي كان اول من قدم لاثيوبيا مساعدة واسعة النطاق. ففي فترة قصيرة نقلت طائرات النقل السوفييتية من ميناء «عصب»، الواقع على ساحل البحر الاحمر، الى اعماق البلاد مئات الاطنان من المواد الغذائية. وتنقل الطائرات العمودية الجبارة، التي قدمتها الحكومة السوفييتية، البشر والماشية من المناطق الجبلية الوعرة الى المناطق الخصبة. ...

لقد قال مريام ابانتشو، نائب مفوض اللجنة الخاصة بمساعدة المنكوبين، في حديث له مع مراسلي «أنباء موسكو»، ان افراد طواقم الطائرات السوفييتية يعملون دون كلل او ملل في اصعب المناطق، وفي اوضاع مجهولة تماماً وفي ظروف مناخية غير مألوفة لهم. واضاف قائلا «ان الروس، الآن، هم أعز الضيوف في المناطق الداخلية. فيستقبل فلاحو المناطق المنكوبة الخبراء السوفييت بالامل والرجاء، كما ينتظر عمال منجم محاصرين تحت الارض فرق الاغاثة. وذلك لأن هؤلاء الخبراء يحملون لهم الأمل بأغلى ما في الوجود الا وهو الحياة».

(عن صحيفة «أنباء موسكو» العدد ٤٧، ٨٤/١١/٢٥)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

■ لجنة التثقيف المنطقية ■

● على شرف التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب

يدعوكم لحضور محاضرة في الصف الدراسي المنطقي وموضوعها «مبادىء التنظيم اللينينية لحزبنا» وذلك اليوم الأحد ٨٤/١٢/٣٠ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت الصداقة ـ قرب محطة «ايجد» في عكا. المحاضر: زاهي كركبي.

✱ تهانينا ✱

● الى حبيب معلم ونجاة سرور بالخطوبة والف مبروك.

● والى حبيب زريق بالمولود الجديد «سامر» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

الاسلام والنضال التحرري

(الحلقة الخامسة)

● بقلم : ليونيد ميدفيدكو واندريه جيرمانوفتس ●

● راية المحافظة ●

■ تعتبر الطاعة إحدى اهم القيم الاسلامية: فحتى كلمة «الاسلام» نفسها تعني، في احد معانيها، «التسليم بالمصير». وهذه الفكرة، بحد ذاتها (فكرة الطاعة) استفادت منها الدوائر المحافظة الحاكمة في البلدان الاسلامية التي حاولت جهدها الابقاء على الشغيلة المسلمين في طاعة عمياء للسلاطين والامراء والشيوخ وغيرهم من الاقطاعيين. لقد استخدم المستعمرون الغربيون، بدورهم، فكرة «الطاعة» هذه حيث كانوا يعتمدون على الاقطاع المحلي الحاكم الذي ساعدهم في نهب واستغلال الشعوب الاسلامية. وفي الوقت الحاضر نراهم، يسمّون الشغيلة وبكل رياء، اخوتهم. والاقطاعيون والبرجوازية الكبيرة واصحاب البنوك والمرابون، وهم يستخدمون الحكام الرجعيين، نراهم يواصلون الاغتناء على حساب استغلال المسلمين الفقراء والمعدمين، مؤكدين «اخلاصهم للاسلام الحقيقي».

ان تصاعد نضال الكادحين ضد عدم المساواة والظلم الاجتماعيين، ومن اجل دمقراطة الحياة الاجتماعية أدى الى خلق قلق جدي في الدوائر المحافظة في البلدان الاسلامية. ولم يعجبهم الحق اقامة اخوة بين المسلمين فعلاً. ليس قولاً فقط، لان تعاظم الحركات الوطنية يهدد بالدرجة الاولى، وجودهم. ولهذا السبب بالذات تحاول القوى الرجعية المتاجرة بالشعور الديني للشغيلة واستغلال جهل العديد من المؤمنين لتخويفهم بـ «الخطر الشيوعي» الذي، كما يدعون، يسعى الى «تعميم الالحاد وعدم الأيمان». وهنا يقتبس الرجعيون من الدعاية البرجوازية الغربية اكاذيب تلفيقية مفضوحة حول عزم قادة الحركات التقدمية، بعد مجيئهم الى السلطة، مصادرة جميع الاموال الخاصة العائدة الى المؤمنين من المسلمين واعلان «مشاعية الزوجات» وغير ذلك من الاكاذيب والتلفيقات.

وليس كل هذا بالجديد، فقد وقف رجال الدين الرجعيون إبان الامبراطورية العثمانية، الذين كانوا يشغلون مناصب رفيعة والذين حصلوا على ارباح كبيرة جراء استغلال الشعوب غير التركية، ضد الحركة التحررية الوطنية للشعوب العربية وغيرها من الشعوب غير التركية التي كانت خاضعة لسيطرة ولايات الامبراطورية العثمانية. وفي فترة السيطرة الاستعمارية استخدم الامبرياليون الفرنسيون وحلفاؤهم من بين ملاك الاراضي المحليين، من رؤساء الاخوان المسلمين، استخدموا في مراكش الشعارات الدينية في النضال ضد الحركة الوطنية. وحاول الدراويش، الذين اتحدوا حول حزب «الوحدة الاسلامية»، الهاء الجماهير الشعبية عن النضال من اجل المصالح القومية. واصطدم النضال التحرري للبنغاليين في باكستان الشرقية في الستينات والسبعينات، من اجل اقامة دولة مستقلة، بمقاومة شرسة من جانب «خدمة الدين» في الاحزاب الاسلامية وقادة الباكستان وايران والعربية السعودية وغيرها من البلدان الاسلامية التي وقفت، فيما بعد، ضد الاعتراف ببنغلاديش. ووقفت الدول الامبريالية الى جانب القوى الرجعية الاسلامية. وقدمت لها تأييداً سياسياً في المنظمات الدولية.

وفي ايامنا الحاضرة يرتبط خدمة الدين الرجعيون، بشكل وثيق، مع الصفوة البرجوازية الاقطاعية الحاكمة. ويباركون في عدد من الدول، النشاط المعادي للثورة الموجه ضد الحركات التحررية الوطنية المعادية للاقطاع والرأسمالية ولأجل ذلك تستخدم على نطاق واسع، منظمات رجعية منها على سبيل المثال لا الحصر ـ «جماعتي اسلام» في الباكستان و «جمعية مكافحة الشيوعية» في تركيا، و «الرابطة الدولية للعالم الاسلامي» وغيرها.

وتبني الرجعية في البلدان الاسلامية والامبريالية العالمية، في نضالها ضد القوى التقدمية، آمالاً كبيرة على «جماعة الأخوان المسلمين» التي انشأها في العام ١٩٢٨ حسن البنا، معلم احدى المدارس الابتدائية في مدينة الاسماعيلية في مصر.

ولم يرتبط نشاط الاخوان المسلمين فقط برفض اي تأثير غربي، بل ورفض كل تحول تقدمي. وبعد حظر هذه الجماعة في مصر في العام ١٩٥٤، اتخذ الاخوان المسلمون موقف الرفض المباشر لاجراءات حكومة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الهادفة الى تعزيز استقلال البلاد الوطني.

وفي سوريا، ومنذ السبعينات، قام الاخوان المسلمون و «خدمة الدين» الرجعيون، بتأييد من الدوائر الامبريالية، بحملة ضد الاجراءات التقدمية التي قامت بها الحكومة، مستخدمين الخلافات الدينية والتناقضات بين الفئات والاقوام لاغراضهم الطامعة. وهذه الجماعة في سوريا خطط لها ومونت بالأساس، من الخارج. وفضّل اعضاؤها القيام باعمال ارهابية. وجرى على ايدي الارهابيين، أعضاء هذه الجماعة، اغتيال العديد من رجال الدين المسلمين الذين ايدوا النهج التقدمي الذي اتبعته الحكومة في مجال السياسة الخارجية.

وطبيعي ان أعلن «الاخوان المسلمون»، وهم الذين حاولوا الاضطلاع بدور المعبر عن مصالح المسلمين حرباً ضد ذلك النظام، الذي يقف في طليعة النضال ضد اسرائيل التي تنهجت، بتأييد الولايات المتحدة الامريكية، سياسة النهب والقتل الجماعي تجاه العرب المسلمين، وليس محض صدفة ان يكون استعار نشاط «الاخوان المسلمين» في سوريا متزامناً مع تفاقم حدة الوضع في لبنان.

وفي الجمهورية العربية اليمنية، وفي جمهورية اليمن الدمقراطية وايران والجزائر وليبيا يستخدم الامبرياليون والرجعية «الاخوان المسلمين» في النشاط التخريبي ضد حكومات هذه الدول.

وفي جمهورية افغانستان الدمقراطية قام «الاخوان المسلمون»، في البداية، بحملة واسعة معادية، سعياً منهم الى نسف التحولات الاجتماعية الاقتصادية التقدمية التي اجريت لصالح الشغيلة ومن ثمّ تحولوا الى النضال المسلح، السافر، بهدف اسقاط الحكومة الشعبية. ونشاطهم موجه للدفاع عن الامتيازات الاقطاعية وتعزيز مواقع الاستعمار الجديد. و«الاخوان المسلمون» يشعرون بخطر خاص جراء انتشار الافكار الاشتراكية في العالم الاسلامي وجراء النهج التقدمي لحكومات بعض دول الشرق الاسلامي التي اختارت طريق التوجه الاشتراكي.

(يتبع)



* لقطتان مصورتان من لقاء شباب طمرة ـ مكابي شفاعمرو عصر أمس في الملعب البلدي في طمرة (٢:١ لشفاعمرو). وتشاهد في الصورة الاولى (من اليمين) كرة عمر أعمر تهز مرمى شفاعمرو وتعلن ١: صفر لطمرة.
وفي الصورة الثانية يتصدى شمشون عيدو لكرة جزاء عن بعد (١١) م ليسجل التعادل ويعود بعدها ليسجل هدف النصر لشفاعمرو في اثناء الوقت الاضافي للمباراة.

[تصوير علي نصار]

تصفيات الكأس.. تصفيات الكأس.. تصفيات الكأس.. تصفيات الكأس..

مكابي شفاعمرو ـ الفريق العربي الوحيد يمثل الفرق العربية في المرحلة السادسة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت يوم امس، السبت مباريات الجولة الخامسة للفوز بكأس الدولة باشتراك (٣٢) فريقا من الدرجات الثالثة والثانية والاولى وبضمنها اربع فرق عربية هي مكابي شفاعمرو (الاولى) وشباب طمرة (الثانية) ويافة الناصرة وكشافة حيفا (الثالثة) اسفرت عن انتقال فريق مكابي شفاعمرو الى المرحلة السادسة من التصفيات بعد فوزه الخارجي على فريق شباب طمرة (٢ : ١) ليكون بذلك الفريق العربي الوحيد الذي ينتقل الى المرحلة السادسة من التصفيات.

وستجري مباريات الجولة السادسة للتصفيات بتاريخ (١٩) كانون الثاني القادم باشتراك (١٦) فريقا انتقلت امس الى هذه المرحلة وتنضم اليها فرق الدرجة القطرية الستة عشرة.

ولم يحدد بعد برنامج المباريات وستجرى القرعة يوم الخميس القادم (٨٥/١/٣) في الساعة العاشرة صباحا في مكاتب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في تل ابيب.

واسفرت جميع مباريات امس عن النتائج التالية:

ب. كريات شمونة ـ ب. نهريا	٣ : ٢
ع. كفارسابا ـ يافة الناصرة	٢ : ١
اورعقيبا ـ هـ عكا	٧ : ٦ بضربات الترجيح (١ : ١)
كريات حايم ـ يكنعام	١ : ٥
ب. نتانيا ـ كشافة حيفا	٤ : ١
شباب طمرة ـ مـ شفاعمرو	١ : ٢
ن. عليت ـ تل حنان	صفر : ١
مـ الخضيرة ـ طيرة الكرمل	١ : صفر
مـ اللد ـ ب. اللد	٢ : ١
غ. شموئيل ـ مـ الرملة	٢ : ٣
ب. اوفكيم ـ يروحام	صفر : ٧
اوريهودا ـ هشرون	٢ : صفر
رعنانا ـ بيت شمش	١ : ٢
ازور ـ ديمونة	٢ : ١
بات يام ـ مرحفيم	٣ : ٤

* شباب طمرة ـ مـ شفاعمرو ١ : ٢ *

■ من احمد حجازي

شهد ملعب طمرة عصر امس السبت مباراة حاسمة ومثيرة حفلت باحداث جيلة وثلاثة اهداف وانتهت بفوز فريق مكابي شفاعمرو، من فرق الدرجة الاولى على شباب طمرة بهدفين مقابل هدف واحد.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من الجانبين واخطأ كريستر هدفا اكيدا في الدقيقة (١٥) وهكذا فعل صبحي يوسفين في الجانب الاخر من الملعب عندما سدد كرة ضعيفة بعد ان راوغ عددا من المدافعين الطمراويين.

في الدقيقة (٣٠) سدد سمير القط كرة جزاء قوية طار سعد خنيفس لصدها الى رفعة ركنية. القط رفع الكرة الى رأس زميله عمر الاعمر الذي اودعها رائعة شباك مرمى شفاعمرو مسجلا الهدف الاول لفريقه والوحيد في الشوط الاول.

واخذت المباراة حماسا اكبر وحاول الشفاعمريون تسجيل التعادل ولكن مجيد سلباق لم يحسن تسديد ضربة جزاء (١١)م بعد ان عرقل ابراهيم خوري في منطقة الجزاء.

في الدقيقة (٨٠) انطلق احمد ابو الفول بالكرة صوب مرمى طمرة فعرقله عامر داود ليشير الحكم الياس اشقر الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م تصدى شمشون عيدو للكرة ليعلن ١ : ١ حتى نهاية الوقت القانوني للمباراة فمدد بثلاثين دقيقة اخرى.

الدقيقة (١١٠) استغل الشفاعمريون سيطرتهم على مجريات اللعب بفضل لياقة بدنية عالية وتمكن شمشون عيدو من تسجيل هدف النصر.

وفي نهاية المباراة جرى سحب يانصيب خيري قامت به لجنة جمهور هبوعيل طمرة وفاز الرقم ٢٨٧ بالجائزة الاولى وهي عبارة عن جهاز تلفزيون ملون كان من نصيب السيد محمود زيدان.

وبهذه المناسبة تتوجه ادارة فريق هبوعيل طمرة بخالص الشكر الى كل من ساهم في إنجاح عملية اليانصيب سواء بشراء التذاكر او بالتبرع بالهدايا.

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي: بن سمحون (٦)، سمير القط (٦)، يوسف ارشيد (٥)، راسم ياسين (٦)، احمد مجذوب (٥) اوري موشه (٦)، يوسف الشيخ (٥)، عدنان صبح (٤)، محمد شريف (٤)، ميخا كريستر (٥)، عمر الاعمر (٦)، واشترك صبيح صبح وعامر داود.

ولعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي: سعد خنيفس (٦)، فعاكنين (٤)، امين مباريكي (٥)، صبحي يوسفين (٦)، سمير عيسى (٥)، قاسم خطيب (٥)، مجيد سلباق (٤)، عيدو (٦)، عوزي كوهين (٤)، ابراهيم خوري (٥)، كايد خازم (٦)، واشترك احمد ابو الفول وسامر نفاع.

* «علياه» كفار سابا ـ يافة الناصرة ٢:١ *

● لمراسل خاص ـ خرج فريق هبوعيل يافة الناصرة (حامل كأس من منطقة حيفا في الدرجة الثالثة) من مباريات كأس الدولة بعد أن خسر مباراته الخارجية أمام فريق علياه كفار سابا، الذي يتربع على عرش فرق المنطقة الشمالية (ب) في الدرجة الثانية بهدف مقابل هدفين بعد أن أظهر اليافاويون اداء طيباً يليق بفريق قمة يعمل جاداً من أجل الأرتقاء الى الدرجة الثانية. ولعل عدم خبرة لاعبي يافة «ساهمت» في خسارة الفريق امام فريق قوي كفريق كفار سابا الذي يضم في صفوفه لاعب هبوعيل كفار سابا سابقا النير غولاسا وهذا ما ظهر جليا في الدقيقة (٨٨) عندما تلقى عباس خطيب كرة ممتازة ووقف امام الحارس وعن بعد مترين فقط فارسل الكرة عالية.. فوق العارضة!

بداية فاترة من الفريقين سرعان ما تحسن الاداء ولكن مهاجمي الناصرة لم يحسنوا استغلال الفرص العديدة للتسجيل مقابل وقفة رائعة لحارس المرمى المضيف يوآف ساسون، حارس مرمى هبوعيل كفار سابا سابقاً. بالمقابل وفي الدقيقة (٣٦) سدد غولاسا كرة قوية صدتها العارضة وبعدها بتسع دقائق دخلت كرة غولاسا شباك مرمى الناصرة واعلنت عن الهدف الأول للمضيفين. ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الأول.

وعمل اليافاويون منذ بداية الشوط الثاني من أجل تسجيل التعادل وفي الدقيقة (٥٢) أخفق اوري كوهين في هز شباك كفار سابا عن بعد ستة أمتار فقط. وفي الدقيقة (٦٨) سدد محمد جحوش كرة جزاء عن بعد (١٨) م مباشرة الى شباك كفار سابا و١:١.

في الدقيقة (٧٥) أرسل النير غولاسا كرة ماكرة عن بعد خمسة أمتار سكنت شباك مرمى يافة الناصرة و٢:١ لكفار سابا حتى نهاية اللقاء.

* لعب فريق يافة الناصرة بالتركيب التالي:

رزق عانق، عنان خليلية، محمد جحوش، عامر صبري، كيلاني كيلاني، وليد خليلية، الغربلي، توفيق خطيب، عدنان خطيب، اوري كوهن، الياس خوري. واشترك عباس خطيب.

* ب. نتانيا ـ كشافة حيفا ٤ : ١ *

● من نقولا عبده ـ خرج فريق مكابي كشافة حيفا (حامل كأس منطقة «شومرون» في الدرجة الثالثة) من مباراته امام فريق بيتار نتانيا القوي (يتصدر لائحة المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى) بنتيجة مقبولة (١ : ٤) اذا ما علمنا ان فريق بيتار نتانيا قهر فرقا من الدرجة الاولى بنتائج اكبر.

تميز الشوط الاول بسيطرة واضحة جدا للفريق الحيفاوي بعد ان ظهر ان المضيفين يستهترون من ضيوفهم القادمين من الدرجة الثالثة.

في الدقيقة (١٢) حال سوء تفاهم بين نبيل شاما وغسان سلباق دون تسجيل هدف اكيد للكشافة. وفي الدقيقة (١٩) وجد غسان سلباق نفسه وحيدا امام الحارس ولكنه ارتبك فارسل الكرة عالية فوق العارضة.

في لادقيقة (٣٧) عُرقل نبيل شاما في منطقة حرام نتانيا فأشار الحكم الى النقطة البيضاء عن بعد (١١)م تصدى الياس فراج للضربة وسدده باتقان لينهي الشوط الاول لصالح فريقه ١ : صفر مفاجيء لحيفا.

واصل الحيفاويون ضغطهم على مرمى نتانيا ولكن نقصان اللياقة البدنية لدى اللاعبين اتاحت للاعبين المخضرمين لفريق نتانيا فرصة تسجيل النصر بالنتيجة ٤ : ١.

في الدقيقة (٦٧) سجل مهاجم نتانيا هدف التعادل لفريقه وطرد اللاعب اريه حايم عن ارض الملعب فارتبك خط الدفاع الحيفاوي واهتزت شباك مرماهم ثلاث مرات متتالية في الدقائق (٧٥) و (٨٤) و (٩٠).

ويذكر ان اللاعب الدولي المعروف فايغنبوم، الذي يدرب فريق بيتار نتانيا اشترك في المباراة في دقائقها العشرين الاخيرة.

لعب فريق الكشافة بالتركيب التالي ٥١ ـ ٣ ـ ٢:

حمودة عيسى، الياس فراج، مطانس ديبي، كمال شامي، اريه حايم، جمال خميس، ماريو خلول، جوني جلاد، عصام زيدان، غسان سلباق، نبيل شاما.

● ماراثون طبريا: تقدم محلوظ للعدّاء خالد نعامنة



● خالد نعامنة ●

● جرى يوم الاثنين (٨٤/١٢/١٧) ماراثون طبريا الثامن باشتراك ٢٢٢٧ عدّاء من ١٧ دولة وبضمنهم (١٨) عدّاء عربيا من مختلف أنحاء البلاد ركضوا لمسافة ٤٢,١٩٥ كم.

ويرز من بين العداءين العرب خالد نعامنة ابن عرابة واحتل المرتبة (٨٢) والمرتبة (٣٥) من بين العداءين الاسرائيليين والمرتبة الاولى من العداءين العرب المشاركين في الماراثون.

وقطع نعامنة المسافة المذكورة خلال ثلاث ساعات وخمس ثوان وهذه النتيجة افضل من النتيجة التي سجلها في العام الماضي (٣,٠٩ ساعات).

ونذكر ان نعامنة يدرب فريقاً لمدرسة عرابة الثانوية ويستعد لتدريب فريق ابناء الكادحين في الوقت القريب.

دردشة

مع غانم محمد توفيق

□ أجراها : اسامة محاميد □

تجربة إشراك عناصر شابة في التركيب الأول أثبتت نفسها

[غانم محمد توفيق، (٢٩) عاماً، لاعب هجوم لفريق هبوعيل ام الفحم، من هدافي الفريق المخضرمين، سجل يوم السبت الاسبق هدفي النصر لفريقه في مرمى باقة الغربية (٢:١)]

□ غانم، مبروك على الهدفين وعلى الفوز الهام..

● غانم : شكرا. مبروك لجميع زملائي في الفريق الذين استحقوا هذا الفوز الهام بجدارة.

□ وها أنت تعود للتهديف بعد فترة طويلة.

● غانم : الحقيقة انني كنت استفتحت هذا الموسم بهدف في اول لقاء في الموسم الحالي مع بيت اليعزر ولكن وبعد ثلاث مباريات وفي اثناء مباراتنا مع سولم أصبت وانقطعت عن التدريبات حسب ارشادات الطبيب ولم ألعب لمدة شهر ونصف الشهر تقريباً.

□ غيابك عن الملاعب أثر على مستوى أدائك..

● غانم : بالطبع. لقد اشتركت في مباراتين ـ ثلاث ولم أتمكن من اللعب حتى نهايتها وذلك بسبب اثار تلك الاصابة البالغة وانقطاعي عن التدريب.

□ كيف تفسر اذن عودتك الى التهديف وتسجيلك هدفي النصر يوم السبت الماضي

● غانم : أفسر ذلك بالمستوى الجيد الذي ظهرت به وزملائي يوم السبت على ملعب كفرقاسم والتعاون بين جميع اللاعبين. وبالنسبة لي شخصياً فقد شعرت قبل المباراة ولأول مرة هذا الموسم بأنني اتمتع بلياقة بدنية ممتازة وكنت واثقاً بانني سأسجل.

□ إنك تركز على اللياقة..

● غانم : هذا أكيد فالواضح أن أي لاعب أو رياضي بالأحرى يحافظ على لياقته البدنية بالمواظبة على التدريبات لا بد وأنه يشعر بالشعور نفسه. وخلافاً للسابق وبسبب ظروف عملي فقد حرصت في الأسبوع الماضي على ألّا أتغيب عن أي تدريب للفريق بإشراف المدرب محمد صبيح وأعد أن أحرص على ذلك في المستقبل أيضاً ضماناً لإستمرار أدائي الجيد ولمستوى فريقي المتقدم.

□ مَنْ رآك يوم السبت الماضي لا بد وأنه تذكر غانم قبل ثلاث سنوات عندما تمتعت الآلاف برؤية الأهداف الجميلة أسبوعيا

● غانم : أرجو أن تعود تلك الأيام وسأعمل من أجل ذلك. المشكلة كانت في أنني لم أواظب على التدريبات في السنوات الأخيرة وبالتالي لم أظهر بقدرة كروية تؤهلني حقاً الإشتراك في كل مباراة ولكنني الآن وبعد أن إستأنفت التدريبات أشعر بأنني لاعب آخر بفضل ما أتمتع به من لياقة بدنية جيدة.

□ هذا يعني أن خط هجوم الفريق الفحماوي سيرتقي الى مستوى الإداء الذي يظهر به خطا الدفاع والوسط..

● غانم : الصحيح أننا عانينا في المباريات الأخيرة من إنعدام هدافين يستغلون الفرص السانحة للتسديد وهذا فُسر بالتالي بأنه ضعف لدى لاعبي الهجوم إذا ما قورنوا بلاعبي الدفاع الذين حافظوا بكل جدارة وقدر الإمكان على حائط دفاعي متماسك وعلى مرمى نظيف من الأهداف قدر المستطاع.

أما لاعبو خط الوسط فقد غذوناه نحن المهاجمين بالكرات المتقنة وقاموا بأنفسهم بتسجيل أهداف وبالمناسبة أشير الى أن إشراك المدرب عناصر شابة في تركيب الفريق أدخل دماً جديداً في عروق الفريق فاصبح خليطاً من اللاعبين المخضرمين والشباب النشيطين وها انت ترى ثمار هذه التجربة الناجحة والموفقة.

كما وأثبت لاعبو الفريق خاصة في المدة الأخيرة مدى تحملهم للمسؤولية وإخلاصهم وعملهم من اجل السير قدماً في اللائحة وتصدرها وبستدل هذا، فيما يتمثل، باشتراك جميع اللاعبين في التدريبات ثلاث مرات اسبوعياً.

وأملي أن نستمر في التدريبات الجدية والإستعداد جيداً للمباراتين البيتيتين القادمتين ضد فريقي القمة علياه كفارسابا ويكنعام...

□ تصدر اللائحة معناه العودة الى الدرجة الأولى...

● غانم : دعنا من الحديث عن الإرتقاء الى الدرجة الاولى. وبادىء ذي بدء علينا أن نثبّت أقدامنا في أعالي اللائحة والعمل على الإبتعاد عن الفرق المنافسة بعدد كبير من النقاط قبل انتهاء الدوري وعندها سنتحدث عن موضوع الارتقاء.. إن شاء الله..

مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت

تستأنف يوم السبت القادم (١٩٨٥/١/٥) مباريات دوري جميع الدرجات بعد ان توقفت امس بسبب مباريات كأس الدوري لفرق الدرجتين الممتازة والقطرية ومباريات الجولة الخامسة لتصفيات كأس الدولة لفرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

وتجري يوم السبت مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى تتوج في نهايتها الفرق الفائزة ببطولة الشتاء.

ونورد فيما يلي جدول المباريات:

* الاسبوع الخامس عشر *

● الدرجة الممتازة ●

ب. تل ابيب ـ مـ يفنه
كفار سابا ـ مـ حيفا
هـ بيتح تكفا ـ مـ تل ابيب
مـ يافا ـ شمشون
مـ نتانيا ـ هـ اللد
ب. القدس ـ هـ بئر السبع
هـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا
هـ حيفا ـ هكواح

● الدرجة القطرية ●

ريشون ـ بني يهودا
ب. الرملة ـ هـ حولون
هـ رمات غان ـ مـ شعرايم
هـ رمات هشرون ـ هـ القدس
هـ يهود ـ هـ اشكلون
هـ كريات شمونة ـ الخضيرة
هـ مرمورق ـ عميدار
ب. حيفا ـ هـ طبريا

* الاسبوع الثالث عشر *

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

هـ بيسان ـ طيرة الكرمل
اخاء الناصرة ـ اورعقيبا
نتسيرت عليت ـ كريات اتا
مـ العفولة ـ مـ طمرة
هـ عكا ـ ب. نتانيا
هـ تل حنان ـ مـ شفاعمرو
مـ الخضيرة ـ شباب الناصرة

[المنطقة الجنوبية]

كريات غات ـ هـ الرملة
هشكيا ـ صفريريم
اتحاد شباب يافا ـ بيت شمش
ب. بئر السبع ـ يروحام
ديمونة ـ ازور
بات يام ـ كريات اونو
لزروس ـ رعنانا

* الاسبوع الحادي عشر *

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية]

الهيكيم ـ حتصور
المكر ـ هـ نهريا
مجد الكروم ـ بيالك
شباب عكا ـ ابوسنان
شباب طمرة ـ مـ عكا
هـ اكسال ـ كفرسميع
ب. نهريا ـ معلوت

[المنطقة الشمالية ب]

هـ ام الفحم ـ ع. كفارسابا
يكنعام ـ باقة الغربية
المجهل ـ عسفيا
ب. البعزر ـ الطيبة
غ. اولغا ـ نحلئيل
الدالية ـ ع. حيفر
سولم ـ كفرقرع

[المنطقة الجنوبية أ]

اور يهودا ـ ب. كفار سابا
ن. غولان ـ مـ هرتسليا
كفمونيم ـ كفرقاسم
مـ يهودا ـ كفارشليم
ش. هزراح ـ مـ رمات هشرون
جلجولية ـ الطيرة
هـ هرتسليا ـ الرملة

● الدرجة الثالثة ●

مـ كفركنا ـ ابناء طرعان
كرمئيل ـ شلومي
منحاميا ـ صفد
معلوت ـ ك. شمونة
يانوح ـ معليا
الرامة ـ يوريا
هـ جديدة ـ نحف
عبلين ـ ك. حايم
ب. شفاعمرو ـ ابناء سخنين
مـ كفرسميع ـ مـ دير الاسد
مـ هركفوت ـ البعينة
هـ سخنين ـ المزرعة
جولس ـ مـ جديدة
الكبابير ـ بير المكسور
بيسان ـ دبورية
تسور شالوم ـ كفرمصر
نادي حيفا ـ يافة الناصرة
كفرمندا ـ تل حنان
عرابة ـ هـ كفركنا
العبل ـ ن. شأنان
معاوية ـ بنيامينا
غ. هكرمل ـ كشافة حيفا
عتليت ـ مـ زخرون
قيساريا ـ مـ ب. حنه
ب.ب. حنه ـ العفولة
هـ زخرون ـ جت
هـ الفريديس ـ مـ ام الفحم
برطعة ـ بار ايلان
مـ كفرقاسم ـ ب. راس العين
قلنسوة ـ هود هشرون
رمات حين ـ أ.أ. يافا
المزيل ـ مـ ريون

اجتماعات واحتفالات بمناسبة العام الجديد

* منطقة عكا *

□ المكر ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوكم لحضور اجتماع وذلك اليوم، الأحد ٨٤/١٢/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الصداقة».

□ معليا ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوكم لحضور اجتماع وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الصداقة».

□ مجد الكروم ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية ومسرح «الغربال» يدعوانكم لحضور اجتماع وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الصداقة».

□ عكا ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوكم لحضور اجتماع وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الأخوة».

□ الرامة ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة يدعوانكم لحضور اجتماع وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١/١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الصداقة» في الرامة.

□ البعنة ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوكم لسماع محاضرة عن التنظيم الشيوعي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١/٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق رفيق بكري. المحاضر: زياد موسى.

الدوري البريطاني

فرق القمة تسجل الانتصارات

● لندن ـ الوكالات ـ سجلت الفرق البريطانية الاربع التي تتصدر اللائحة انتصارات كبيرة امس في مباريات الاسبوع الاول لجولة الاياب (الاسبوع الثاني والعشرين للموسم الجاري).

ونورد فيما يلي نتائج المباريات:

ايبسوتش ـ ايفرتون	صفر : ١
توتنهام ـ سندرلاند	١ : صفر
تشلسي ـ مانشيستر. ي.	(١ : ٣)
(سجل اهداف مانشيستر مارك يوز وروبسون وستيلتون)	
نيوكاسل ـ ارسنال	١ : ٣
ساوثهامبتون ـ شيفيلد	صفر : ٣
ويتفورد ـ لستر	٤ : ١
وستهام بروميتش ـ نورتش	صفر : ١
نوتنغهام ـ إ. فيلا	٢ : ٢
ليفربول ـ لوتون	١ : صفر
رينجرز ـ ستوك	٢ : صفر
وستهام ـ كوفنتري	٢ : ١

وتظهر اللائحة على النحو التالي:
(بعد ٢٢ مباراة)

١. توتنهام	٤٤ : ٢٢	٤٣
٢. افرتون	٤٦ : ٢٨	٤٣
٣. مانشيستر. ي.	٤٥ : ٢٧	٤١
٤. ارسنال	٤٢ : ٢٨	٣٩
٥. شيفيلد	٣٥ : ٢٣	٣٥
٦. ليفربول	٢٨ : ٢١	٣٤
٧. برومتش	٣٦ : ٣١	٣٤
٨. نوتنغهام	٣٥ : ٣٣	٣٤
٩. ساوثهامبتون	٢٧ : ٢٦	٣٤
١٠. نورتش	٣٠ : ٢٨	٣٣
١١. تشلسي	٣٨ : ٢٨	٣٢
١٢. ووتفورد	٤٤ : ٤١	٢٨
١٣. لستر	٤١ : ٤٣	٢٨
١٤. وستهام	٢٧ : ٣١	٢٨
١٥. سندرلاند	٢٨ : ٣١	٢٦
١٦. إ. فيلا	٢٨ : ٣٦	٢٦
١٧. رينجرز	٢٧ : ٣٦	٢٦
١٨. نيوكاسل	٣٤ : ٤٤	٢٥
١٩. لوتون	٣٦ : ٤١	٢١
٢٠. ايبسوتش	١٩ : ٣٢	١٩
٢١. كوفنتري	٢١ : ٤٢	١٩
٢٢. ستوك	١٧ : ٤٨	١١



أبطال الدوري يظهرون بمظهرهم الحقيقي

مكابي يافا افضل ولكن الفوز لهبوعيل حيفا

* مـ. حيفا ـ مـ. تل ابيب ٣: صفر *

□ كتب: غسان فران

أسفرت محاولة مدرب فريق مكابي حيفا شلومو شيرف احداث زعزعة في صفوف الفريق عن ثمرة اولى تمثلت في تسجيل فوز كبير على مكابي تل ابيب بعد اداء كروي جميل على الرغم من غياب مريلي وممان. ولكن تجدر الاشارة الى غياب عدد كبير من لاعبي التركيب الاول لمكابي تل ابيب وفي مقدمتهم قلب الدفاع الدولي افي كوهين.

أظهر الحيفاويون اداء طيباً خاصة في النصف الاول للمباراة ذكر جمهور النظارة بانه بامكان ابطال الكرمل المحافظة على تاج البطولة اذا ما استمروا في اعطاء عروض كهذه.

ركز الحيفاويون هجماتهم على مرمى تل ابيب منذ بداية المباراة ولعبت خطوط الفريق بتناسق شبه تام وانتقلت الكرة بسرعة من الدفاع الى الهجوم عبر الوسط طبعاً.

في الدقيقة (٣٠) تلقى روني روزنتال الكرة من حارس مرمى تل ابيب، بوني غنزبورغ على بعد (٤٠) م من المرمى وتقدم بالكرة وتخطى حارسه وري سليمان وارسلها عن بعد (٢٥) م ليسجل الهدف الاول لحيفا.

في الدقيقة (٤٠) سجل الارملي (اداء مريح طيلة دقائق المباراة) الهدف الثاني لفريقه: اندفع الارملي بالكرة ودخل بها الى صندوق الجزاء فعرقل ليشير الحكم الى ضربة عن بعد (١١) م سدد الارملي بنفسه و٢:صفر.

انخفض مستوى الاداء بعض الشيء خلال الشوط الثاني ولكن الضيوف لم يفلحوا في احداث تخطير جدي على مرمى افي ران. وفي الدقيقة (٧٢) تلقف تسادوق مالكا كرة مرفوعة من روني روزنتال وسدد برأسه الهدف الثالث والاخير لفريقه.

برز في صفوف الفريق الحيفاوي زاهي أرملي وروني اوسمو (الصغير) وشالوم ليفي.

لعب مكابي حيفا بالتركيب التالي:

افي ران، ايتان اهروني، ايلي كوهين، يوسي كرير (موشه سلكتر)، مالكو بلبل، عوفر راقيه («مالكا») افراهام ابو قراط، شالوم ليفي، راقي اوسمو، زاهي ارملي، روني روزنتال.

ولعب مكابي تل ابيب بالتركيب التالي:

بوني غنزبورغ، ايال عمار، أ. كوهين، اوري سليمان، شمعونوف، أودي رون، يتسحاق بلحسان، موطي ايفنير، يوسي ايال، فيكي بيرتس، ميكي بن شبطريت.

حكم اللقاء عوفاديا يتسحاق امام سبعة الاف متفرج.

* هـ. حيفا ـ مـ. يافا ١:صفر *

خلا اللقاء بين الفريقين من الحماس والجدية وظهرت اللامبالاة على وجوه اللاعبين ولم تسر الانظار بما رأته. بما في ذلك هدف الفوز.

أشرك المدرب الحيفاوي اهرون غرشغورن ستة لاعبين جدد في التركيب الأول اولم يلعب عزمي نصار) وادى ذلك مباشرة الى عرض رديء لم يحل دون تسجيل الهدف في الدقيقة (٤٥) عندما ارسل اهرون قديدا الكرة باتجاه مرمى يافا حيث شوهد أريه التر الحارس خارج منطقة الجزاء وبركل الكرة برجله فتصطدم بقدم المدافع اليافاوي دانييل لتغير مسراها وتدخل الشباك.

ولم يعبر الهدف حقا عن وقائع المباراة اذ ظهر الفريق الضيف باداء افضل من مضيفيه وبرز تحول ايجابي في اداء هذا الفريق منذ ان استلم مردخاي شبيغلر مهمة التدريب وهذا ما شاهدناه في الشوط الثاني.

لعب هبوعيل حيفا بالتركيب التالي:

غيورا انتمان، غاي براق، عودد بالوش، افي ليفشتس، افنير حداد، روني مالكا، افرايم غباي، غابي امسالم، رونن روكمان، ايلي ميالي، (ايتان شتيلمان)، اهرون قديدا.

ولعب الفريق اليافاوي بالتركيب التالي:

اريه التر، منشه مزراحي، يسرائيل دانئيل، بوطفيكا، كوهين ـ تصديق، افي كوهين، يهودا عمار، اليشاع تشيروت، ايلي شختر، دافيد اميغا، كوبي ميخا.

حكم اللقاء سهيل داود (جيد).

كأس الدوري .. كأس الدوري .. كأس الدوري .. كأس الدوري ..

أبطال الكرمل يستفيقون ونوابهم يكبون ..

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ توقفت يوم امس مباريات دوري الدرجة الممتازة بسبب مهرجان منتخبات الشبيبة الذي افتتح يوم الخميس الماضي فجرت مباريات الجولة الثانية للفوز بكأس الدوري تمخض بعضها عن نتائج غير متوقعة.

ويظهر من قراءة لوائح المجموعات الأربع للفرق الممتازة ان فريقي مكابي نتانيا وشمشون تل أبيب (المجموعة الرابعة) هما الفريقان الوحيدان اللذان جمعا نقاط المباراتين الأربع.

وحفلت مباريات امس بـ (٢٤) هدف وأتاح مدربو الفرق الممتازة الفرصة امام لاعبي شبيبة ولاعبي احتياط للاشتراك في المباريات واظهار ما يعرفون من اداء، وكانت هذه التجربة ناجحة لعدد من هؤلاء اللاعبين.

وعلل عدد من المعلقين الرياضيين ان هذه الكمية الجيدة من الاهداف نجمت عن اتباع مدربي الفرق طريقة لعب هجومية دون اللجوء الى حراسة مشددة على لاعبي الفريق الخصم.

في استاد كريات حاييم جرى لقاءان: الأول بين هبوعيل حيفا وبين مكابي يافا أسفر عن فوز الأول بهدف للاشيء سجله رونن روكمان بمساعدة سخية من مدافع يافاوي.

وفي المباراة الثانية فاز أبطال الكرمل (مكابي) على فريق مكابي تل أبيب بثلاثة أهداف نظيفة سجلها روني روزنتال وزاهي ارملي (ضربة جزاء عن بعد ١١ م) وتسادوق مالكا. ولم يلعب تسيون مربلي (مبعد) وباروخ ممان (مصاب) في صفوف الفريق الحيفاوي بينما تغيب عدد أكبر من لاعبي التركيب الأول لمكابي تل أبيب عن مباراة أمس بسبب اشتراك عدد كبير منهم في مباريات منتخب الشبيبة وإبعاد عدد اخر منهم بعد اشتراكهم في السرقات في المانيا الاتحادية.

وعلى ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس الحق فريق بيتار تل أبيب هزيمة كبيرة بفريق بيتار القدس المضيف بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد!

وفي استاد بيتح تكفا سجل فريق شمشون تل أبيب (للاسبوع الثاني على التوالي) فوزاً كبيراً على هبوعيل المضيف بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. سجل رونن هيلل هدف السبق لبيتح تكفا ولكن استفاقة رائعة لفريق شمشون في النصف الساعة الأخير للمباراة أثمر عن أربعة أهداف سجلها عوفاديا ومزراحي وكابيتولنيك واربيف.

وشهد ملعب يفنه مباراة حماسية بين مكابي المحلي وبين مكابي بيتح تكفا أسفرت عن فوز المحليين بهدفين سجلهما فعاكنين مقابل هدف واحد سجله غوزلان وكان الهدف الأول في المباراة!

وعلى ملعب كفار سابا لم يفلح الفريق المحلي في تسجيل نصر بيتي على فريق هكواح رمات غان وانتهى اللقاء بالتعادل (٢:٢). سجل الناشيء موساري هدفي هكواح وسجل مرجون وفوجل هدفي كفار سابا.

ولم يستصعب فريق مكابي نتانيا في تسجيل فوز بيتي على فريق هبوعيل اللد (١:٣). سجل غرباني وعتسيوني وغباي الأهداف لنتانيا وسجل بين ممّاس الهدف الوحيد للد. وسيلتقي الفريقان، ضمن مباريات الدوري، يوم الجمعة القادم على ملعب نتانيا ايضاً.

وشهد استاد «بلومفيلد» في يافا لقاء فاترا ومملا جداً بين فريقي هبوعيل تل أبيب وهبوعيل بئر السبع أسفر عن تعادل سلبي (صفر:صفر).

* نتائج مباريات الجولة الثانية لكأس الدوري *

● جرت أمس السبت مباريات الجولة الثانية للفوز بكأس الدوري باشتراك الفرق الممتازة والقطرية أسفرت عن النتائج التالية:

□ *الدرجة الممتازة* □

مـ. يفنه ـ مـ. بيتح تكفا	١:٢
مـ. حيفا ـ مـ. تل أبيب	٣:صفر
هـ. حيفا ـ يافا	١:صفر
ب. القدس ـ ب. تل أبيب	٣:١
كفارسابا ـ هكواح	٢:٢
هـ. تل أبيب ـ هـ. بئر السبع	صفر:صفر
هـ. بيتح تكفا ـ شمشون	٤:١
مـ. نتانيا هـ. اللد	١:٣

□ *الدرجة القطرية* □

مرمورق ـ ب. حيفا	صفر:٤
بني يهودا ـ هـ. الخضيرة	١:٢
هـ. طبريا ـ ب. الرملة	٢:صفر
عميدار ـ اشكلون	٤:١
شعرايم ـ حولون	٥:١
يهود ـ هـ. رمات غان	٣:٢
رمات هشرون ـ ك. شمونة	١:١
ريشون لتسيون ـ هـ. القدس	١:صفر

وعلى ضوء النتائج المذكورة تظهر لوائح المجموعات الأربع في الدرجة الممتازة على النحو التالي:

* المجموعة الأولى *

١. مـ. حيفا	٤:١	٣
٢. مـ. يفنه	٣:١	٣
٣. مـ. تل أبيب	٢:٤	٢
٤. مـ. بيتح تكفا	٢:٤	صفر

* المجموعة الثانية *

١. ب. تل أبيب	٤:٢	٣
٢. ب. القدس	٦:٤	٢
٣. هـ. حيفا	٢:٥	٢
٤. مـ. يافا	١:٢	١

* المجموعة الثالثة *

١. هـ. بئر السبع	٣:١	٣
٢. هـ. تل أبيب	٢:١	٣
٣. كفارسابا	٣:٤	١
٤. هكواح	٣:٥	١

* المجموعة الرابعة *

١. مـ. نتانيا	١١:٢	٤
٢. شمشون	٩:٢	٤
٣. اللد	٢:٨	صفر
٤. هـ. بيتح تكفا	٢:١٢	صفر

أما لوائح مجموعات الفرق القطرية فتظهر كما يلي:

* المجموعة الأولى *

١. بني يهودا	٦:١	٤
ـ ب. حيفا	٦:١	٤
٣. الخضيرة	٢:٤	٢
٤. مرمورق	صفر:٨	صفر

* المجموعة الثانية *

١. اشكلون	٦:٣	٣
٢. هـ. طبريا	٢:صفر	٣
٣. ب. الرملة	٢:٤	١
٤. عميدار	١:٤	١

* المجموعة الثالثة *

١. حولون	٧:١	٤
٢. هـ. رمات غان	٣:٤	٢
٣. يهود	٤:٥	١
٤. شعرايم	٣:٧	١

* المجموعة الرابعة *

١. هـ. ريشون	٤:٢	٤
٢. ك. شمونة	١:١	٢
٣. هـ. القدس	١:صفر	١
٤. رمات هشرون	٣:٤	١

■ موشيه اشكنازي: سهيل داود حكم قدير

● لم يعد تمثيل كرة القدم العربية في البلاد يقتصر على انتشار نجومنا في الفرق الممتازة وتألقهم في الاداء انما اصبح لها سفيرا آخر على صعيد التحكيم وهو الحكم سهيل داود، ابن قرية كفر ياسيف.

لقد سنحت لي في الشهر الأخير فرصتان لمشاهدة «سفيرنا» يدير لقاءين في الدوري الممتاز. اللقاء الأول بين مكابي بيتح تكفا وبين مكابي يافا والثاني هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا (امس السبت).

ان الانطباع الأول الذي يتركه تحكيم سهيل في نفوس مشاهديه يبعث على الارتياح والفخر ليتألق سهيل في هذا المضمار تماما كتألق نجومنا العرب الذين يركلون الكرة في الفرق الممتازة.

يتمتع سهيل بلياقة بدنية ممتازة اضافة الى سيطرة تامة على مجريات اللعب دون الحاجة الى مناقشة اللاعبين على قرار قد يبدو لهم غير صحيح. قراراته حازمة والتنسيق بينه وبين مساعديه على الخطين شبه تام. يتحرك بسرعة فائقة في الملعب ليكون موجوداً دائما الى جانب الكرة.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» الرياضي مع الحكم الدولي موشه اشكنازي بعد مباراة مكابي بيتح تكفا ـ مكابي يافا قال اشكنازي: «لا شك ان سهيل حكم قدير وان نقصته تجربة إدارة مباريات في الدوري الممتاز ولكنه يملك الامكانات ليصبح حكماً دولياً بعد سنوات معدودة. وأضاف اشكنازي «انه اذا ما ثابر داود على التحكيم الجيد الذي يظهر به حاليا فلا شك في ان اشارة «فيفا» ستعلق على بزته».

إننا نحيي الحكم داود على ما حققه حتى الآن أملين ان يواصل مشوار النجاح وان نحظى قريبا برؤية اول حكم دولي من الوسط العربي فالى الأمام.

■ عبد اللطيف مصاروة ■

* صورة وخبر *

● لاعبو فريق شفاعمرو (من اليسار الى اليمين) صبحي يوسفين وابراهيم خوري واحمد ابو الفول يهنئون زميلهم شمشون عيدو بعد ان سجل هدف النصر لفريق شفاعمرو على شباب طمرة ٢:١.

«الاتحاد» الرياضي يختار:

جوني حداد ـ أفضل لاعب عربي لشهر كانون الأول



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار طاقم تحرير «الاتحاد» الرياضي على اللاعب جوني حداد، الظهير الأيسر لفريق مكابي طمرة من فرق الدرجة الأولى كأفضل لاعب عربي لشهر كانون الأول.

ولعب حداد أربع مباريات دوري في صفوف فريقه وحصل على مجموع علامات (٢٥) اي بمعدل ٦،٢٥ في المباريات وهو تحصيل جيد للاعب الذي يلعب اول موسم له في صفوف الفريق الطمراوي.

وظهر واضحا ان المنافسين الرئيسيين لحداد للفوز باللقب هما زميلاه منير عزام ونضال عاقلة بعد ان جمع كل منهما (٢٤) نقطة. اضف اليهما القناص الشفاعمري صبحي يوسفين الذي جمع (١٨) علامة في المباريات الثلاث التي لعبها لفريقه، اي بمعدل (٦) علامات للمباراة الواحدة وهذا هو المعدل نفسه الذي حصل عليه نجم مكابي بيتح تكفا شفيق المزيل.

ويفوز اللاعب جوني حداد بهدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لحصوله على اللعب الرفيع.

«الاتحاد» الرياضي يهنيء المختار حداد ويتمنى له مزيدا من العطاء ودعم فريقه وحظا أوفر لباقي لاعبينا العرب.

□□ هذا رأيي ● نعيم حنا ●

سبب الفشل لا يكمن في المدرب فقط..

النصف الاول للموسم الكروي الحالي يشرف على الانتهاء. ومما لا شك فيه ان لوائح الدوري كافة ستشهد التغييرات حتى نهاية الموسم وهذا امر مطلوب كي يزداد الحماس وتشتد الاثارة وإلا لجلس عشاق لعبة كرة القدم في بيوتهم ينتظرون النهاية الرسمية للموسم الحالي.

والامر البديهي هو ان تنقسم الفرق الى قسمين: القسم الاول ويضم الفرق السعيدة بانجازاتها وتبقى الفرق الاخرى في القسم الثاني.

ويلعب الحظ دورا كبيرا في لعبة كرة القدم ولكن المشكلة هي ان الحظ لا يمكن ان يكون رفيقا لجميع الفرق. واذ يتأخر وصول الحظ يصاب الاداريون «بكريزا» ويتفقون فيما بينهم على اتخاذ الاجراءات التي «تضمن» جلب الحظ الى طرفهم فيقررون احداث هزة في الفريق الذي خيب آمال جمهوره والمسؤولين عنه. وبمن تتمثل هذه الهزة، حسب رأيكم؟! باللاعب فلان؟ لا.. ربما لأنه لم يمنح الفرص الكافية لاثبات مقدرته؛ اذاً بعضو الادارة او بمديرها الذي تعاقد مع مدرب فاشل او/ وأحضر لاعبين غير أكفاء؟ لا وألف لا.. ما ذنب الإداري المسكين؟ انه لا يلعب الكرة او يكاد لا يعرف ركلها..!! واخيرا يهتدي الاداريون الى «المذنب». انه المدرب. نعم المدرب الذي امتدح عمله مع بداية الموسم ولكن يجب تغييره. القرار واضح: ليجلس هذا المدرب في بيته ويتقاضى راتبه ونحضر بديلا له مع راتب محترم.

هكذا تصرفت ادارة فريق هبوعيل تل ابيب مع المدرب مردخاي شبيغلر ذي الخبرة الكبيرة بأسرار اللعبة (حبذا لو عرفت الجزء اليسير مما يعرفه شبيغلر). وأطاحت ادارات فرق مكابي يافا وريشون لتسيون ومكابي نتانيا ومكابي يفنه بمدربيها للاسباب نفسها.

ولم تقف ادارات الفرق العربية ازاء هذا الوضع موقف المتفرج انما ارادت ان «تلحق الموضة» فقررت ادارات فرق كفرقاسم وشباب الناصرة وكفرقرع والطيرة وشباب يافا (وقد يكون غيرها) اقالة مدربيها. وتذكرون قصة مدرب شفاعمرو السابق ابراهام منشل الذي ارتقى مع الفريق الشفاعمري الى الدرجة القطرية واعتبر مليكا ولكن سرعان ما قررت ادارة الفريق اقالته واستغنت عن هذا الملك.

اذن الصورة واضحة؛ الضحية هي المدرب. اما عن دور الاداريين فلا نجرؤ ان نتحدث.. على الرغم من ان معظمهم يجهل الكثير الكثير مما يعرفه المدرب المقال..

انني لا اريد تبرئة المدربين من فشل فرقهم ولكن لا يمكن ان نقبل ان يكون المدرب الضحية الوحيدة. لماذا لم يقم اي اداري ليعلن انه السبب في وصول فريقه الى ما وصل اليه. لقد سألت احد الاداريين هذا السؤال فأجاب: «انني سأستقيل حالا بعد ان يصبح وضع الفريق». اجبته كيف يمكن ان يصبح وضع الفريق وقد تكون انت سبب الفشل. لماذا يفتخر الاداريون بانجازات فرقهم وكأنها بفضل عملهم في حين يصمتون عندما يفشل الفريق.

ولا بد ان اشير الى ان بعض «الذنب» في الوضع السيء او الجيد للفرق عامة ولفرقنا العربية خاصة، يقع على المسؤولين في السلطات المحلية فهي التي تدفع المبالغ لفرقها ولكنها تنسى ان تشترط الدفع بأن يقف «اهل الخبرة» على رأس فرقها.

ليرجع كل واحد الى حجمه الطبيعي وليعرف كل من يعمل في الحقل الرياضي المهمة الملقاة على عاتقه وينفذها بأمانة واخلاص.. مع تمنياتي بالنجاح لجميع الفرق والعاملين معها.

□□ تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة:

١٧ مباراة في الملاكمة المحلية والعالمية

*** غانم محروم يستعيد نشاطه ويهزم بطل زائير * توفيق زياد: لا تحسبوا انكم وحدكم تلاكمون. فنحن أيضاً نلاكم.. في حلبة أخرى ونحقق الفوز بالنقاط وبال ـ «نوك آوت» ***

■ من مكتب الاتحاد في الناصرة:

تحتت رعاية رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد جرت مساء أمس الأول، الجمعة (٨٤/١٢/٢٨) في قاعة سينما الناصرة ١٧ مباراة في الملاكمة بين فرق الكفوف الذهبية في البلاد وبالاشتراك مع بطل زائير في الملاكمة «جولي».

وقد القى رئيس اتحاد الملاكمة «شمشون عم شليم» كلمة شكر فيها بلدية الناصرة ورئيسها على الجهود التي يبذلونها من اجل دعم وتشجيع فريق الكفوف الذهبية في الناصرة، كما وشكر مدرب الفريق البطل غانم محروم، وقدم رئيس الاتحاد علم الاتحاد الرياضي لرئيس البلدية.

والقى رئيس البلدية كلمة قال فيها: «اننا نعتز بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه فريق الكفوف الذهبية في الناصرة حيث استطاع ان يفوز ببطولات عديدة، واضاف ان الرياضة بشكل عام آخذة في التقدم في قرانا العربية المختلفة خصوصاً في لعبة كرة القدم حيث اصبحنا نرى لاعبين عربا في فرق الدرجة الممتازة وفي المنتخب ايضا. ثم توجه زياد الى الملاكمين قائلاً: «لا تحسبوا انكم وحدكم تلاكمون. فانتم تلاكمون في داخل الحلبة ونحن نلاكم في حلبة اخرى ضد سياسة التمييز العنصري من اجل حقوقنا في المساواة في الميزانيات وغيرها ونحقق في ملاكمتنا العديد من الانتصارات بالنقاط وبالضربات القاضية «نوك أوت» وغيرها».

وبطلب من رئيس الاتحاد من رئيس الاتحاد قدم رئيس البلدية «كأس الاتحاد» الى الملاكم النصراوي القديم صبحي سلومة الذي انشأ فريق الكفوف الذهبية في الناصرة وهو ايضاً المدرب الأول للبطل غانم محروم.

وقدم كأس الاتحاد ايضاً للبطل غانم محروم، وقدم مدرب فريق الكفوف الذهبية في كرمئيل علم الفريق لرئيس بلدية الناصرة.

وبعد القاء الكلمات جرت المباريات في الأوزان المختلفة وكان ابرزها المباراة التي رجت بين البطل غانم محروم وبطل زائير «جولي» وقد لوحظ ان غانم محروم اعاد نشاطه وادى اداء رائعاً وسريعا وانتهت المباراة بفوز البطل غانم محروم اما باقي المباريات فهي كالتالي:

القسم الأول للأطفال: ثلاث مباريات: تتألف كل مباراة من جولتين ومدة كل جولة دقيقة ونصف الدقيقة.

● المباراة الأولى: (وزن ٢٧ كغم). يعقوب شقيلي من اللد ضد جن ديسلي من كرمئيل وانتهت بالتعادل

● المباراة الثانية (وزن ٣٢ كغم) فاز حاتم ابو احمد من الناصرة على روي برندر من رمات ابيب

● المباراة الثالثة: (وزن ٣٤ كغم) فاز زياد معدي من الناصرة على بدري كريغالي من اللد.

اما القسم الثاني من المباريات فقد جرت فيه (١٣) مباراة: كل مباراة من ثلاث جولات ومدة كل جولة ثلاث دقائق.

● المباراة الأولى: وزن ٦٣ كغم) فاز البطل عماد محروم على اولك سيدنكي من بيتح تكفا مباراة عنيفة وسريعة ادى فيها عماد اداء رائعاً.

● المباراة الثانية: (وزن ٤٢ كغم) فاز ألن بيسوط من طبعون على سمير ملحم من عكا.

● المباراة الثالثة: (وزن ٥٤ كغم) فاز اياد خطيب من الناصرة على يوسف موزش من بيتح تكفا.

● المباراة الرابعة: (وزن ٦٢ كغم) فاز جباي منير من بيسان على صلاح غميض من الناصرة وقد اوقف الحكم المباراة في الجولة الأولى بعد عدم تمكن اللاعب صلاح من مواصلة اللعب.

● المباراة الخامسة: (وزن ٤٨ كغم) فاز فيها بوي بيسوط من طبعون على نظير عراب من عكا.

● المباراة السادسة: (وزن ٥٤ كغم) فاز نزيه امارة من الناصرة على رتوفين رفينوفتش من اللد.

● المباراة السابعة: (وزن ٦٦ كغم) فاز بدران امارة من الناصرة على ميدوفولسك رومن من كرمئيل.

القسم الثالث ـ ٦ مباريات كل مباراة من ثلاثة جولات وكل جولة دقيقتان.

● المباراة الأولى: (وزن ٦٢ كغم) فاز شمعون شقيلي من عكا على رامي جنجي من اللد.

● المباراة الثانية: (وزن ٦٩ كغم) فاز مروان عوفادي من الناصرة على يوسف يلوم من كرمئيل.

● المباراة الثالثة: (وزن ٦٩ كغم) فاز تايبد بنا من الناصرة على ايلي ليفي من كرمئيل.

● المباراة الرابعة: (وزن ٧٥ كغم) فاز سليم شحادة من الناصرة على طوني نحاس من حيفا بالضربة «القاضية» بعد الدقيقة الأولى من المباراة.

● المباراة الخامسة: (وزن ٧٥ كغم) فاز شيرا شكوب من رمات ابيب على اديب شحادة من حيفا.

● المباراة السادسة: (وزن ٧٥ كغم) فاز اهرون يعقوب من الناصرة العليا على حنا نحاس من حيفا.

وكانت المباراة الأخيرة كما ذكرنا بين البطل غانم محروم وجولي بطل زائير.

□ نتائج سبورتوتو □

١. يفنه ـ مـ. بيتح تكفا	١
٢. مـ. حيفا ـ مـ. تل أبيب	١
٣. هـ. حيفا ـ مـ. يافا	١
٤. ب. القدس ـ ب. تل أبيب	٢
٥. كفارسابا ـ هكواح	×
٦. هـ. تل أبيب ـ هـ. بئر السبع	×
٧. هـ. بيتح تكفا ـ شمشون	٢
٨. مـ. نتانيا ـ هـ. اللد	١
٩. مرمورق ـ ب. حيفا	٢
١٠. بني يهودا ـ هـ. الخضيرة	١
١١. طبريا ـ ب. الرملة	١
١٢. عميدار ـ اشكلون	٢
١٣. شعرايم ـ حولون	٢

* تهانينا *

● الى سامي عبد اللطيف وزوجته بمناسبة الزواج.
● والى فتحي فياض وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى نصر مروح وعروسه هدى محمود بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والجبهة ـ معاوية

● الى عدنان شحادة جبالي وزوجته بالمولود الجديد «شحادة».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى العزيزين ماجد قسوم وعروسه فردوس قسوم بالخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

عارف بدارنه وعائلته ـ سخنين

● الى فتحي هيبي وزوجته نزهة بالمولود الجديد «محمد» وألف مبروك.
● والى ابراهيم خطيب وزوجته اخلاص بالمولود «محمد» وألف مبروك.
● والى علي هيبي وزوجته بالمولود الجديد وألف مبروك.
● والى عادل طه وزوجته بالمولود الجديد «أميرة» وألف مبروك.
● والى ابراهيم ابو الحج وزوجته بالمولودة الجديدة وألف مبروك.
● والى يونس أشقر وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

* تهنئة *

الى الدكتور صلاح حسون في شفاعمرو بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الكيمياء من معهد التخنيون.

وهيبي حسون وأفراد العائلة



الصفحة ٦ — الأحد ٣٠ كانون الأول ١٩٨٤

أسبوعيات

كل عام وأنتم بخير !

الحكاية من كليلة ودمنة عن رجل كان سائراً في غابة فدهمه سبع كاسر. فظلّ يركض والسبع وراءه حتى وصل الى بئر مهجور تدلى فيه حبل. فهبط في البئر متعلقاً بالحبل. حتى ان وصل الى وسط البئر نظر الى قعره فاذا تنين هائل فاغر فاه. فلا هو يستطيع العودة من حيث أتى فيفترسه السبع، ولا هو يستطيع النزول فيلتهمه التنين. وفيما هو على ذلك اذ رأى جرذين، ابيض واسود (كناية عن النهار والليل) يقرضان الحبل من اعلاه. فايقن بالهلاك. تلفت حوله فاذا عسل سائل من جدار البئر. فصار يطول منه باصبعه ويضع في فمه حتى نسي مصيره المكتوب واستذوق !

وفي هذه السنة، التي نُشيّعها الان، استذوق مستعمرون واعوانهم في آسيا. لحسوا عسلاً سال على جدران الحدود بين الهند والصين، وعلى قبر باندرانايكا، وفي مَنسك اوتو، وفي مستنقع الخلاف العربي الذي قدّمه لك مصر مهراً للقروض الامريكية. وصناديق الاقتراع في اسرائيل صارت خلايا نحل.

ومع ذلك يظل الجديدان، النهار والليل، يقرضان الحبل الذي يتعلق به المستعمرون واعوانهم في شرقنا الواسع. منذ قديم العصور كان التنين شعارا للصين العتيقة. انني لا اعرف ما هو التنين بالضبط. ولكنني واثق ان المستعمرين واعوانهم سيسقطون الى الهاوية.

الجديدان يقرضان. وفي النهاية سينقطع الحبل.

فكل عام وانتم بخير.

[جهينة]

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/٣١)

ركن الاطفال

العملاق الشاب

(حكاية روسية)





على الأرض وليس في السماء وفي مستنقع وليس في غابة ولد ثعبان رهيب هو التنين غورينيتش، ذو الرؤوس الثلاثة. وكان ينفث الدخان واللهيب من كل فم.

وصار التنين غورينيتش يطير فوق المدن ويفترس الناس، وحيثما طار عمّ الخراب.

وكان التنين يطير ويفح كالثعابين ويتبجح: «اني قادر على حرق المدن والتهام الناس واسر كل الباقين. وليس بوسع احد ان يتغلب عليّ انا التنين».

وسمع حكاية التنين غورينيتش عملاق شاب من بلد عظيم، فصار يعبر الحدود ويهدىء الناس قائلا: «اذ حدث ان جاء التنين محلقا فلا تخافوا بل هبوا جميعا ضده ودوسوه بحوافر خيولكم مزقوه برماحكم».

وفجاة اخذت الارض ترتج. هوذا التنين يطير ويصلصل بجناحيه الحديديين. ويحفر الارض بمخالبه، ويكنس ويجرف كل شيء بذنبه.

وانطلق الشاب ممتطيا جواده الى ذلك الاقليم حيث طار التنين. فبلغ مكانا يتشعب فيه الطريق الى طريقين. ورأى عمودين كتبت على احداها الجملة التالية: «من سلك هذا الطريق - بقي من الاحياء وصار عبدا للتنين وعاش في ذل وهوان». وكتب على العمود الثاني: «هذا الطريق يسلكه كل من لا يهاب الموت، ومن يعتبر الحق اغلى ما في الوجود».

وسلك العملاق الشاب الطريق الثاني. وما كاد يبتعد قليلا حتى صادفته عجوز فسألته: - الى اين انت متوجه ايها الشاب الطيب، ؟ هنا لا طير يحلق ولا حيوان يجري ويعدو.

- اني ذاهب ايتها الجدة الى معركة ضد التنين غورينيتش.

- يصعب عليك منازلته يا بني.

- لا بأس ايتها الجدة سوف اقهر هذا المغتصب العاتي.

- طالما قررت سلوك هذا الطريق - دفاعا عن قضية عادلة وذودا عن حياض الوطن - فسيكون التوفيق حليفك. تقبل مني هذه الهدية الصغيرة: فاسا صغيرا ومشطا.

شكر العملاق الشاب العجوز وواصل طريقه. واخذ فحيح التنين يزداد اقترابا ووضوحا وسمع التنين وقع حوافر فاخذ يفح:

- اوو - ف.. اوو - ف... اني اشتمّ رائحة غريب... سوف افترسه، سوف التهمه.. واشويه..

فقال العملاق: - لن تستطيع افتراسي ولسوف تغص بي.

واخيرا ظهر التنين نفسه يهز رؤوسه ويحفر الارض بمخالبه ويكنس كل شيء بذنبه وما كاد يرى العملاق حتى هجم عليه...

رمى العملاق المشط فارتفع سور حديدي واصطدم التنين بقضبان السور وهمّ بالنكوص ولكن الفتى العملاق لم يتردد فقطع رؤوسه الثلاثة. وكانت تلك نهاية التنين غورينيتش.

وطاف العملاق ارض التنين وحرر كل الاسرى واعادهم الى الوطن.

وكانت فرحة عظيمة لا توصف. ثم تناول العملاق الفأس التي اهدته العجوز وصار يبني القرى والمدن... ويا لها من قرى ومدن ذات قصور بلورية وبساتين مزهرة.

لك المجد ايها العملاق الشاب!

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٤٦)

«سيدهم» يبحث عن اسم وممثلين لمسرحية جديدة

● الفنان «جورج سيدهم» يبحث حاليا عن ممثلين يشاركونه مسرحيته الجديدة التي يقدمها بعد انفصاله - فنيا - عن سمير غانم. تلقى جورج اعتذارات من نيللي وعبد المنعم مدبولي واحمد راتب في حين وافقت «هالة فاخر» فقط على الاشتراك معه في بطولة المسرحية التي لم يستقر على اسم لها حتى الان.

كان سمير غانم قد بدأ الخلاف مع جورج عندما انفرد ببطولة مسرحية «جحا يحكم المدينة» وردا على ذلك قرر جورج ان يقدم مسرحية بدون سمير!

سبق ان اختلف جورج وسمير منذ اكثر من عشرة سنوات وادى هذا الخلاف الى ان يقدم جورج مسرحية باسم «فندق التلات ورقات» استعان فيها بصلاح ذو الفقار لكن عرضها لم يستمر طويلاً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

٦ آلاف فلسطيني في البيرو معظمهم من بيت لحم

جالية نشيطة والمركز مرموق

النادي العربي الفلسطيني واتحاد المرأة أقاما إحتفالاً كبيراً

بدأت الهجرة الفلسطينية الى البيرو منذ سنة ١٨٩٠، وعلى الرغم من هذه الفترة الطويلة فالجالية الفلسطينية متمسكة بتقاليدها العربية الفلسطينية، وهي من الجاليات النشيطة والسباقة بالسخاء، من اجل قضيتها المقدسة. وتؤكد دائماً على ولائها لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي والوحيد، وياسر عرفات رمز الثورة الفلسطينية وقائدها.

الجالية الفلسطينية تعدادها ستة الاف نسمة اغلبيتهم جاءوا من بيت لحم وبيت جالا وقسم آخر من بلدة المزرعة الشرقية قضاء رام الله.

يحتل قسم كبير من ابناء الجالية مناصب ومراكز مرموقة فمنهم كبار المهندسين والاطباء، والمحامون والفنانون واصحاب المصانع الكبيرة حيث اغلبية صناعة النسيج بأيديهم.

كما يوجد لجالية نادٍ كبير مساحته سبعة وخمسون الف متر مربع وهذا النادي يحتوي على جميع الملاعب الرياضية وصالة كبيرة للندوات والمحاضرات ولا يزال العمل جارياً في إكمال بنائه بحيث يكون في المستقبل من اكبر نوادي البيرو واجلها. ومنذ انشاء النادي والعلم الفلسطيني يرفرف فوق سمائه تعبيراً من الجالية بتمسكها بقضيتها وتراب فلسطين المقدس.

من نشاطات الجالية

تحت رعاية مكتب م.ت.ف. في البيرو والاتحاد الفلسطيني لامريكا اللاتينية والكاريبي - فرع البيرو اقيم في النادي العربي الفلسطيني بتاريخ ٨٤/١٠/٢٠ حفل كبير (ليلة فلسطينية) حضرها ممثلون عن وزارة الخارجية وممثلون عن جميع الاحزاب السياسية والسفراء وبعض قطاعات الصحافة والتلفزيون وجمع غفير من ابناء الجالية الذين جاءوا متشوقين لهذا العرس الفلسطيني وعددهم تسعمائة شخص ونيف.

افتتحت الحفلة بالنشيدين البيرواني والفلسطيني فانشدت مجموعة الشبيبة الفلسطينية (سنعود) النشيد الوطني الفلسطيني، وتضمنت الحفلة فقرات من الرقص الشعبي الفلسطيني وفقرة للشعر الفلسطيني القاها شخص بيرواني متعاطف مع القضية الفلسطينية وفقرات اخرى متنوعة.

ولكن الذي لفت انتباه الجمهور واثار اعجابه هي فقرة المسرحية التي كتبها احد الاخوة في الجالية الفلسطينية تحت عنوان «العودة الى الوطن». هذه المسرحية استوحت الواقع الذي تعيشه جالياتنا الفلسطينية في المهجر. وقد ركزت المسرحية على الارتباط العميق بين الفلسطيني في المهجر وتعلقه بوطنه حيث ان المسافة الشاسعة بينه وبين الارض لم تجعله ولو للحظة واحدة ان يشت عن فكره وقلبه هذا الوطن المقدس.

وكان في هذا الحفل دور كبير للمرأة الفلسطينية حيث ان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع البيرو، ساهم مساهمة كبيرة في تنظيم الحفلة والترحيب بالضيوف وتقديم المأكولات الفلسطينية لهم معبرة عن الاصالة العريقة التي تحتلها المرأة الفلسطينية في العالم □□.

● رقص شعبي فلسطيني في البيرو

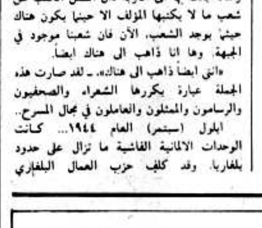


● اثناء عزف النشيدين البرواني والفلسطيني : ٩٠٠ من الحضور وقفوا تحية ●

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١٢/٨)

المسارح البلغارية على جبهات الحرب

«كل شيء للجبهة، كل شيء في سبيل النصر»



قال الاديب البلغاري البارز والكاتب الاجتماعي ايفان خاجييسكي قبل ٤٠ عاماً في رسالة بعث بها الى اقاربه «ان افضل الكتب عن شعب ما لا يكتبها المؤلف الا حينما يكون هناك حيثُ يوجد الشعب. الآن فان شعبنا موجود في الجبهة. وها انا ذاهب الى هناك ايضاً.

«انني ايضاً ذاهب الى هناك». - لقد صارت هذه الجملة عبارة يكررها الشعراء والصحفيون والرسامون والممثلون والعاملون في مجال المسرح..

ايلول (سبتمبر) العام ١٩٤٤... كانت الوحدات الالمانية الفاشية ما تزال على حدود بلغاريا. وقد كلف حزب العمال البلغاري (الشيوعيون) الجيش الشعبي الجديد بمهمة طرد تلك الوحدات. وتم اخضاع كل شيء في البلاد لشعار: «كل شيء للجبهة، كل شيء في سبيل النصر». وتوجه الادباء والفنانون من المثقفين والمبدعين التقدمين الى حيث يوجد الشعب ملبين نداء الحزب. ولكنهم لم يذهبوا الى هناك كمراقبين للاحداث بل كمشاركين في البطولة الشعبية الجماهيرية.

بدأت المسارح البلغارية على الجبهة طريقها منذ التاسع من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٤٤ يوم انتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا - وذلك من خلال الاجتماعات الشعبية العامة في شوارع صوفيا وساحاتها وفي محطة السكك الحديدية حيث كانت تنطلق الى الجبهة الغربية القطارات التي تنقل المتطوعين. وكانت تلك المجموعات تسمى بـ «الفرق الطائرة». وتشكلت بوزارة الحربية آنذاك الهيئة السياسية الاولى التابعة للحزب في قيادة الجيش وتولى العقيد فيرديناند كوزوفسكي قيادة هذا القسم السياسي. واخذت اللجنة المركزية لحزب العمال البلغاري تعير الاهتمام لدور «الفرق الطائرة». واصدرت التوجيهات لتحويلها الى فرق مسرحية ابداعية حقيقية. تتسم بكونها ضرورية جداً لغرض العمل الايديولوجي داخل الجيش الشعبي الجديد، ويتم ارسالها داخل الوحدات العسكرية نفسها.

وهكذا بدأت في صوفيا وفي دار المسرح الوطني على وجه التحديد مسارح الجبهة التي تشكلت حديثاً تدريباتها وهي المسارح المسماة: «ستوديو الجبهة» «الشباب» و «المنبر» و «المسرح الشعبي للاغاني الخفيفة». وغدا الفنان البلغاري الكبير غورغي ستاماتوف المدير الفني العام لها. وشارك في مسارح الجبهة العديد من المبدعين الذين تركوا اثرا خالداً في المسرح والسينما والموسيقى البلغارية بعد الحرب العالمية الثانية.

ورغم ان المواعيد المحددة كانت قصيرة جدا الا ان المسارح انتهت من تشكيل فرقها وتكوين ذخيرتها الفنية المسرحية. ووجدت الثورة والحياة الجديدة تعبيرها الكامل في عروضها. وكانت الذخيرة الفنية والمسرحية متنوعة تشتمل على قصائد لشعراء بلغار مفضلين وعلى مشاهد مسرحية ذات فصل واحد بالاضافة الى المشاهد الهزلية والاغاني البلغارية والرقصات الشعبية السلافية. كما تطلب الصراع الطبقي الدائر في البلاد نتاجات آنية ملحة، وقام بهذه المهمة كتاب وصحفيون مرتبطون بالعمل المسرحي. وكانت ابداعاتهم مبنية على اساس حقائق مأخوذة من واقع الحياة مباشرة تجسد هذا الموقف الحيوي او ذاك ويستمر فيها الجدال الطبقي الذي يدور في الحياة. ولربما افتقرت تلك العروض ذات الطابع الخفيف شبه الموسيقي والغنائي» الى كثير من عناصر المسرح، كالملابس والماكياج والاضاءة بل خشبة المسرح ايضاً. ولكن عناصرها الاساسية: الممثل والكلمة والمتفرج، كانت حاضرة ومتواجدة وهذا الامر يكفي.

ودوت طلقات المدافع الاخيرة في النمسا على الجبهة الاوكرانية الثالثة التي كان الجيش البلغاري الاول يدخل في صفوفها. وانطلق الظافرون في الطريق المعاكس عائدين الى الوطن وبينهم ممثلو مسارح الجبهة. وقد قال رئيس القسم السياسي بوزارة الحربية فيرديناند كوزوفسكي في كلمة التحية التي وجهها اليهم: «لعل مهارة الممثلين المقاتلين البلغار الشباب في ظل المنظار الصارم للمخرجين والنقاد ورجال المسرح اصحاب الشهادات تثير احيانا تكشيرة تكبر في وجوه اولئك السادة. الا انني اعرف مدى الحب والتعطش ونفاد الصبر لجنودنا وهم ينتظرون مسارحهم وهم في منطقة العمليات الحربية وغالبا في الخنادق نفسها... وفي اعتقادي ان الفن الحقيقي هو ذاك الذي يخدم الشعب وكفاحه على طريق نهوضه».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)



(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١٢/٨)

● شوقية عروق ●

حلم - يقظه -

حلمت انه أتِ
اعصار
يقبض طوفاناً
شجر يصحو
من غيبوبة
الشتاء
مسكوناً
خضرة الاحشاء
رصاص
يرفض حرق الصباح
على شاطىء طارق بن زياد

من اعماق النوم
يستيقظ العمر الناهض
يقف شامخاً
فاتحاً
بوجهه النبوي
ارشيف الشهداء
مساكب ازهار
خبأت تحت جذورها
نسور الغضب

(الناصرة)

أبو الشقمق يقول !!

وماله ؟!

شاهدت، من على شاشة التلفزيون الإسرائيلي مساء ٨٤/١٢/٢٦، برنامجاً أعد خصيصاً لمناسبة مرور خمس سنين على ما يسمونه «التدخل السوفييتي» في أفغانستان.

واعترف المذيع، بنبرة تشوبها الحسرة، بأنه لم يبق مما سُمّي «المقاومة الوطنية» ضد النظام التقدمي في أفغانستان سوى شراذم من المرتزقة المختلفين فيما بينهم.

وعزا المذيع الاسرائيلي هذا الفشل الى أمرين : الأول - أن الدول الغربية لم تقدم لعصابات المرتزقة الدعم المالي والعسكري الكافي (وهذا غير صحيح). والثاني - ان قوات النجدة السوفييتية نجحت في التأقلم مع حرب العصابات وفي كسب ود جماهير الشعب الأفغاني الواسعة بما دعمته من أصلاح زراعي وقدمته من معونات ضخمة لإنتشار المدارس والمعاهد والمستشفيات والمواصلات والحدائق الخ.

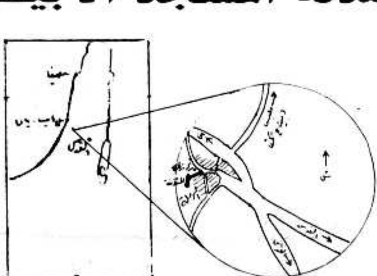
لقد تنفست الصعداء حين انتهى هذا البرنامج وقلت، على الرغم من كل ما فيه من مغالطات : وماله ؟!

(أبو الشقمق)

وطني

● فوزي ناصر ●

مئذنة المسجد الأبيض

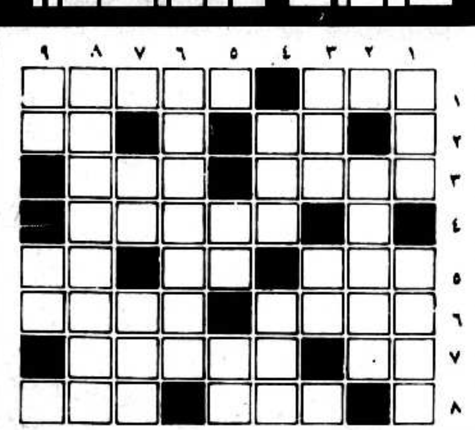


في العقد الأخير من القرن الهجري الأول أسس الأموي سليمان بن عبدالملك مدينة الرّملة بمسجدها الأبيض الذي أضيفت اليه مئذنة رباعية الشكل في عصر المماليك في عهد محمد بن قلاوون (سنة ١٣١٨ م)، ويبلغ ارتفاعها ثلاثين متراً وتتألف من ستة طوابق يمكن ارتقاؤها بدرج شديد الانحدار. وتميّز الطوابق مجموعة من الفتحات التي تذكّرنا بالقلاع، واسعة من الداخل، ضيقة من الخارج لأهداف دفاعية.

وتتوّج المئذنة شرفة يقف فوقها المؤذن ومن يقف فوق المئذنة يشاهد المنطقة المحيطة بالرّملة من السفوح الغربية لجبال القدس شرقاً حتى الشاطىء غرباً.

ومن المؤلم أن نرى الاهمال الذي لا مبرّر له والذي يكتنف هذا الأثر العربي. فباب المئذنة مفتوح يدخله أناسٌ لا يقدّرون قيمة المبنى ولا يحسّون بحرمته ومكانته التاريخية والدينية. لذا يفعلون ما لا يليق به. فهل يسمع القيّمون عليه. خاصة أنه يجاور ضريح النبي صالح الذي يحافظ عليه مسلمو الرّملة واللد ويافا ويزورونه في ربيع كل عام ؟!

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢		■			■		■		
٣					■				■
٤	■		■						■
٥				■			■		
٦					■				
٧			■						■
٨		■				■			

■□ اعداد : أحمد فخري زيتاوي - ام الفحم ■□

الكلمات الافقية:
١) من الحشرات - عاصمة اسيوية
٢) نشاهد (مجزومة) - تعب
٣) بصاق - من حالات القمر
٤) الاسم الثاني لام القرى في بلادنا
٥) رجع - عملة اسيوية - اله
٦) منفي - سانده
٧) للتأوه - خاصته + من الحشرات
٨) من الحبوب - قرية عربية في النقب

الكلمات العمودية:
١) نهر في افريقيا - عاصمة عربية
٢) قرية جليلية
٣) خاصتنا - اترك
٤) تلال - سطل
٥) خاصتي - للسؤال
٦) قرّ + اوتيل
٧) ثلثا دحر - سن
٨) اسم علم مذكر + مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٩) خصم - إمتح (معكوسة)

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الافقية:
١) ابليتش - لن
٢) فلسطين - لا
٣) ريان - بن
٤) يسن - بنال
٥) في - مد
٦) برد - منير
٧) اي - بنين
٨) امير
٩) عامل - برد

الكلمات العمودية:
١) افريقيا
٢) بلبس - ربيع
٣) لسان - بد
٤) ي + طن - ام
٥) في - يم - مل
٦) ش + لين - بق
٧) تام + بن + رب
٨) ل ل - تدري
٩) تأتي - غد